

سَلَامُ الْمُبْتَدِئِينَ

إِلَى

عُلُومِ الدِّينِ

علوم قرآن و حديث

نُسْخَةُ مُصَحَّحَةٍ وَمَزِيدَةٍ

بقلم

أبي أنس منصور بن محمد بن أحمد الزكري  
غفر الله له ولوالديه

تقديم

فضيلة الشيخ المحدث يحيى بن علي الحجوري  
حفظه الله تعالى

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الرَّابِعَةُ

١٤٤٣ هـ / ٢٠٢١ م



﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾



مقدمة الشيخ  
يحيى بن علي الحجوري  
حفظه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله

طالعتُ هذه الرسالة بعنوان "سُلَّمُ المبتدئين إلى علوم الدين" - وهي

في فنون مختلفة (١) - لأخي الفاضل منصور بن محمد الزكري حفظه الله تعالى.

فرأيتها رسالة مفيدة في تعليم الأبناء الصغار، وأصحاب محو الأمية - وفقهم  
الله-؛ لذا نوصي بالاستفادة منها لسهولة أسلوبها، وحسن التدرج في تعليم الأبناء  
إياها.

نسأل الله تعالى أن ينفع بها، ويجزي مؤلفها خيرًا.

كتبه

يحيى بن علي الحجوري

١٤٣٩/١٠/٩ هـ

---

(١) وهي كالآتي : القراءة والكتابة جزأين، الحساب جزأين، التوحيد والعقيدة جزء، الفقه والأذكار جزء، القصص والسير

جزء..، وعلوم القرآن والحديث جزء.

## بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، وكفى بالله شهيداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقراراً به وتوحيداً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً مزيداً.

**أما بعد:** فإن صغار اليوم كبار الغد، ولذا اعتنى النبي ﷺ بالصغار، ورغب وحث على تعليمهم، لأنهم هم الذين سيحملون هذا الدين - إن شاء الله -، بعد ذهاب وموت الكبار.

ففي الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي ﷺ فقال: "يا غلامُ إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله" الحديث

وفي الصحيحين عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحيفة، فقال لي رسول الله ﷺ: "يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك".

وفي الصحيحين أيضاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: "أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "كنخ كنخ؛ ليطرحها ثم قال: أما علمت أننا لا نأكل الصدقة".

فهكذا كان النبي ﷺ يربي الصغار، والكبار، على العقيدة الصحيحة والأخلاق

الحميدة، والآداب السامية.

وهكذا أمر النبي ﷺ الآباء والأمهات بتعليم أبنائهم الصلاة، وهم أبناء سبع سنين، وضربهم عليها وهم أبناء عشر، حتى ينشئوا على الخير والصلاح، والآداب الفاضلة، والأخلاق النبيلة.

ولما كان الأمر كذلك رأيت أن أضع لهؤلاء الغلمان، ولكل مبتدئ - يريد الخير لنفسه - أصولاً، وقواعد تكون - بإذن الله تعالى - أساساً متيناً، ونافعاً وشاملاً لكثير من الفنون البدائية، وبحسب المستويات، حتى يترقى فيها الطالب شيئاً فشيئاً إلى أن يتحصل على الفائدة المرجوة بإذن الله تعالى.

وبمشيئة الله تعالى يخرج الكتاب في ثمانية أجزاء متناسبة يترقى فيها الطالب درجة درجة، ويخرج الطالب - بإذن الله تعالى - بمفاتيح، وأسس طيبة تكون عوناً له على فهم الكتاب والسنة اللذين هما مادة كل خير وأساس كل خير، وقد أسميته "سُلم المبتدئين إلى علوم الدين". وقد وضعت - بحمد الله تعالى - دليلاً للمعلم يكون - بعون الله تعالى - معيناً له على تدريس هذا السُلم، في جميع فنونه، وجعلناه إما في أول الكتاب أو في آخره فلينظره المدرس مشكوراً.

ومن باب قول النبي ﷺ: "لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ". [رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه]، فإنني أشكر الله أولاً الذي وفقني لطلب علم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ على فهم السلف الصالح، على يد أهله من المشايخ الكرام، وأخص بالذكر منهم شيخنا العلامة/ يحيى بن علي الحجوري حفظه الله تعالى، الذي قدّم

لهذا الكتاب وأفادنا بتبنيها وملاحظات قيّمة، مع كثرة مشاغله، فنسأل الله تعالى أن يديم عليه نعمه، وأن يبارك في وقته وعلمه، وأن يصرف عنا وعن كيد الفجار وشر الأشرار، وأن يتوفانا على ما يحب سبحانه وتعالى ويرضى.

**وأشكر** لأخي المفضل، والداعي إلى الله تعالى خليل الحمادي **حفظه الله تعالى** على ما قام به من تنسيق لهذا الكتاب، وأسأل الله أن يجزل له الأجر والمثوبة، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات الجميع.

**وكذا لا أنسى** أن أشكر من أعانني وشجعني على الكتابة، وكان السبب في إخراج هذا الكتاب، وتكفل بطباعته، فأسأل الله أن يبارك له في أهله وماله، وأن يغفر له ولوالديه، وأن يصرف عنا وعن كل سوء ومكروه، وأن يثبتنا وإيَّاه على الخير والسنة حتى نلقاه.

وكذا لا أنسى أن أشكر كل من نبهني على خطأ، أو أفادني بمعلومة أو ملاحظة، فأسأل الله أن يجزيهم خيراً، وأن يزيدهم من فضله إنه كريم منان.

ومن وجد خطأ، أو كانت له ملاحظة أو تنبيه، فليفدنا به مشكوراً، وليتواصل معنا على هذا الرقم (٧٣٧٤٠١٣٤٤) وله منا الدعاء، والكمال المطلق لله تعالى وحده.

والله أسأل أن يرزقني الإخلاص والعون والسداد، وأن ينفع بهذا الكتاب فلذات أكبادنا وجميع أبناء المسلمين، والحمد لله رب العالمين أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا.

**كتبه**

**أبو أنس منصور بن محمد الزكري عفا الله عنه.**

في مسجد السنة - بالنزيرة - محافظة تعز.

## دَلِيلُ الْمَعْلَمِ

١- يُفْضَلُ أَلَّا يَزِيدَ عَدَدُ الطُّلَّابِ عَنِ خَمْسَةِ عَشَرَ طَالِبًا حَتَّى يَتِمَّكَنَ الْمُدَّرِّسُ مِنْ تَفْهِيمِهِمْ وَمُتَابَعَتِهِمْ وَمَعْرِفَةِ مُسْتَوَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

٢- يَنْبَغِي عَلَى الْمُدَّرِّسِ أَنْ يَبْدَأَ بِالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ أَوَّلًا (الْجُزْءُ الْأَوَّلُ) حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنْهُ، وَيُكَثِّرُ الْأَمْثِلَةَ فِي بَابِ التَّهْجِي مِثْلَ: (ك - كَت - كَتَبَ، ي - يَص - يَصُب - يَضْبِرُ)، وَهَكَذَا، وَيَأْمُرُهُمُ بِالتَّهْجِي مِنَ الْمُصْحَفِ فِيهِ بَرَكَةٌ عَظِيمَةٌ. حَتَّى يَرَى أَنَّهُمْ اسْتَطَاعُوا الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ - بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى -.

٣- يَنْبَغِي عَلَى الْمُدَّرِّسِ أَنْ يُحْضِرَ الدَّرْسَ قَبْلَ إِقَائِهِ، وَيَعْتَنِي بِقِرَاءَةِ الْحَوَاشِي - الَّتِي أَسْفَلَ كُلِّ صَفْحَةٍ تَحْتَ الْخُطِّ - فَإِنَّ فِيهَا تَوْجِيهَاتٍ وَتَعْلِيمَاتٍ وَإِرْشَادَاتٍ طَيِّبَةً يَسْتَفِيدُهَا الْمُدَّرِّسُ قَبْلَ إِقَائِهِ لِلدَّرْسِ.

٤- قَبْلَ إِقَاءِ الدَّرْسِ فِي الْيَوْمِ التَّالِي يَنْبَغِي عَلَى الْمُدَّرِّسِ أَنْ يَسْأَلَ الطُّلَّابَ عَنِ الدَّرْسِ السَّابِقِ؛ لِيَرَى مَدَى اسْتِعَابِهِمْ، وَيَعْرِفَ الطَّالِبَ الْمُجْتَهِدَ فَيَشْكُرُهُ وَيُشْجِعُهُ فَيَقُولُ مِثْلًا: (أَحْسَنْتَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِكَ)، وَالطَّالِبُ الْمُهْمَلُ يَحْتُمُّ عَلَى الْإِجْتِهَادِ وَالْمَرَاجَعَةِ أَكْثَرَ.

٥- يَنْبَغِي عَلَى الْمُدَّرِّسِ أَنْ يُتَابَعَ حُضُورَ الطُّلَّابِ وَغِيَابَهُمْ كُلِّ يَوْمٍ، وَمَنْ غَابَ مِنْهُمْ يَسْأَلُ عَنْهُ، وَعَنْ سَبَبِ غِيَابِهِ، وَمَنْ غَابَ مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيْسَ لَهُ عُدْرَةٌ مَقْبُولٌ يَنْبَغِي أَنْ يُبَلِّغَ وَلِيَّ أَمْرِهِ، أَوِ الْمَسْئُولَ عَنْهُ بِذَلِكَ.

٦- بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ (الْجُزْءُ الْأَوَّلُ) يَتِمُّ تَقْسِيمُ الدَّرُوسِ كَالآتِي:

| اليوم         | الحِصَّةُ الْأُولَى       | الحِصَّةُ الثَّانِيَّةُ | الحِصَّةُ الثَّالِثَةُ |
|---------------|---------------------------|-------------------------|------------------------|
| السَّبْتُ     | قِرَاءَةٌ وَكِتَابَةٌ (٢) | تَوْحِيدٌ وَعَقِيدَةٌ   | حِسَابٌ                |
| الأَحَدُ      | قِرَاءَةٌ وَكِتَابَةٌ (٢) | تَوْحِيدٌ وَعَقِيدَةٌ   | حِسَابٌ                |
| الاثْنَيْنِ   | عُلُومُ قُرْآن            | حَدِيثٌ                 | حِسَابٌ                |
| الثَّلَاثَاءُ | قِرَاءَةٌ وَكِتَابَةٌ (٢) | عُلُومُ قُرْآن          | حَدِيثٌ                |
| الأَرْبَعَاءُ | قِرَاءَةٌ وَكِتَابَةٌ (٢) | فِقْهُ                  | أَذْكَارٌ              |
| الْخَمِيسِ    | سِيرَةٌ                   | فِقْهُ                  | أَذْكَارٌ              |

أَوْ بِمَا يَرَاهُ الْمُدَرِّسُ مُنَاسِبًا بِحَسَبِ الْوَقْتِ وَمُسْتَوَى الطُّلَّابِ، وَكَذَا إِنْ رَأَى تَقْدِيمَ بَعْضِ الْفُنُونِ عَلَى بَعْضٍ، أَوْ يَأْخُذُ فَنَّا حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنْهُ، ثُمَّ فَنَّا آخَرَ حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنْهُ فَعَلَ، وَالْقَصْدُ انْتِفَاعُ الطُّلَّابِ، لَا الْإِلْزَامُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، فَكُلٌّ لَهُ طَرِيقَتُهُ وَأَسْلُوبُهُ.

٧- عِنْدَ انْتِهَاءِ الْمُدَرِّسِ مِنْ أَيْ مُسْتَوَى يُفْضَلُ أَنْ يَعْمَلَ لَهُمْ مُرَاجَعَةً عَامَّةً فِي ذَلِكَ الْمُسْتَوَى وَاجْتِبَاءً بَعْدَ ذَلِكَ فَهَذَا أَثْبَتَ لِحِفْظِهِمْ، وَهَكَذَا عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ كُلِّ فَنٍّ.

٨- إِذَا انْتَهَى الْمُدَرِّسُ مِنْ بَعْضِ الْفُنُونِ يَدْخُلُ فَنَّا آخَرَ مِمَّا يَرَى أَنَّهُ قَدْ تَأَخَّرَ فِيهِ وَلَا يَتْرُكُ بَعْضَ الْحِصَصِ فَارِغَةً.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَقْبَلَ بِقُلُوبِ أِبْنَانِنَا عَلَى تَعَلُّمِ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ إِنَّهُ كَرِيمٌ مَنَّانٌ.

والحمد لله رب العالمين





**علوم القرآن**  
**أولاً : التفسير**

تفسير سورة الفاتحة : وهي مكية <sup>(١)</sup>

| الكلمة                                   | تفسيرها                                                                 |
|------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|
| الْحَمْدُ لِلَّهِ                        | الثناء عَلَى اللَّهِ تعالى وَذِكْرُ مَحَامِدِهِ مع حُبِّهِ وَتَعْظِيمِ. |
| رَبِّ الْعَالَمِينَ                      | خَالِقُهُمْ وَمُرَبِّيهِمْ وَمُدَبِّرُ شُؤْنِهِمْ.                      |
| الرَّحْمَنِ                              | ذُو الرَّحْمَةِ الواسعة .                                               |
| الرَّحِيمِ                               | ذُو الرَّحْمَةِ الواصلة .                                               |
| يوم الدين                                | يومُ الجزاءِ والحسابِ وهو يومُ القيامة .                                |
| إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ | نَخُصُّكَ وَحَدَّكَ بِالْعِبَادَةِ والاستعانة .                         |
| اهْدِنَا                                 | وَفَقِّنَا وَأَلْهِمْنَا .                                              |
| الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ                | الطَّرِيقُ الواضِحُ الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ وهو الإسلام .              |
| صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ  | أَي طريق النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّالِحِينَ .                |
| غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ           | أَي لَا تَهْدِنَا طَرِيقَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ، وهم اليهود .        |
| وَلَا الضَّالِّينَ                       | أَي وَلَا تَهْدِنَا طَرِيقَ الضَّالِّينَ ، وهم النَّصَارَى .            |

**فائدة :** قال سفيان بن عيينة رحمته الله : ( مَنْ فَسَدَ مِنْ عُلَمَائِنَا - أَيْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ -

فَفِيهِ شَبَهٌ بِالْيَهُودِ ، وَمَنْ فَسَدَ مِنْ عِبَادِنَا فَفِيهِ شَبَهٌ بِالنَّصَارَى ) .

<sup>(١)</sup> **ينبغي على المدرس :** أن يسمع للطلاب أولاً سورة الفاتحة ، وهكذا بقية السور التي سيأتي تفسيرها ومن لم يكن يحفظها يأمره بحفظها ، ثم بعد ذلك يأخذ لهم تفسير السورة ، فيكتب لهم تفسير السورة على السبورة في جدول كما هو مبين هاهنا ، ثم يقرأ الكلمة وتفسيرها ثلاث مرات ، ثم يسألهم عن تفسيرها ، ثم التي بعدها كذلك ، حتى ينتهي من تفسير السورة فإن كانت السورة كبيرة بالنسبة لديهم أخذ بعضاً منها ، بحسب مستوى الطلاب وفهمهم .

تفسير سورة الناس : وهي مكية

| الكلمة          | تفسيرها                                                                       |
|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| قُلْ            | هذا أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ. |
| أَعُوذُ         | الْتَجِئُ وَأَعْتَصِمُ.                                                       |
| إِلَهَ النَّاسِ | مَعْبُودُهُمُ الْحَقُّ.                                                       |
| الْوَسْوَاسِ    | هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ يُلْقِي الْوَسْوَاسَ فِي الصُّدُورِ.             |
| الْخَنَّاسِ     | أي : الشَّيْطَانُ يُخْنَسُ -أي يَهْرُبُ - عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.     |

تفسير سورة الفلق : وهي مكية

| الكلمة                    | تفسيرها                                                                     |
|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|
| قُلْ                      | هذا أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ.                   |
| أَعُوذُ                   | الْتَجِئُ وَأَعْتَصِمُ.                                                     |
| بِرَبِّ الْفَلَقِ         | بِرَبِّ الصُّبْحِ، وَرَبِّ الصُّبْحِ: هُوَ اللَّهُ تَعَالَى .               |
| مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ     | أي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ شَرٌّ.                                           |
| غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ      | هُوَ اللَّيْلُ إِذَا أَقْبَلَ بِظِلَامِهِ.                                  |
| النَّفَّاثِ فِي الْعُقَدِ | هُنَّ السَّوَاحِرُ يَعْقِدْنَ الْعُقَدَ فِي الْخُيُوطِ وَيَنْفُثْنَ فِيهَا. |
| حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ      | أي : الَّذِي يَتَمَنَّى زَوَالَ النِّعْمَةِ عَنِ الْغَيْرِ وَيَكْرَهُهَا.   |

تفسير سورة الإخلاص : وهي مكية

| الكلمة                            | تفسيرها                                       |
|-----------------------------------|-----------------------------------------------|
| اللَّهُ أَحَدٌ                    | أي الفرد .                                    |
| الصَّمَدُ                         | السَّيد الذي تقصُّدهُ الخلائقُ لطلبِ حوائجها. |
| لَمْ يَلِدْ                       | أي ليس له ولدٌ.                               |
| وَلَمْ يُولَدْ                    | أي ليس له والدٌ.                              |
| وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ | أي : ليس له شبيهاً ولا ماثلاً.                |

تفسير سورة المسد : وهي مكية

| الكلمة              | تفسيرها                                                            |
|---------------------|--------------------------------------------------------------------|
| تَبَّتْ يَدَا       | خَابَتْ وَخَسِرَتْ.                                                |
| أَبِي لَهَبٍ        | هو عَبْدُ الْعُزَّى بن عبد المطلب عمُّ النَّبِيِّ ﷺ ، وكان كافراً. |
| وَتَبَّ             | أي تحققت خسارته وهلاكه.                                            |
| وَأَمْرَاتِهِ       | زوجة أبي لهب، واسمها أم جميل أروى بنت حرب لعنها الله.              |
| فِي جِيدِهَا        | فِي عُنُقِهَا.                                                     |
| حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ | حَبْلٌ مِّن لِّيفٍ وَحَدِيدٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.                  |

## تفسير سورة النصر : وهي مدنية

| الكلمة                     | تفسيرها                                                            |
|----------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ | أي: نَصْرُ اللَّهِ المؤمنين، وَالْفَتْحُ: فتح مكة وكان في سنة ٨هـ. |
| أَفْوَاجًا                 | أي: جماعاتٍ.                                                       |
| إِنَّه كَانَ تَوَّابًا     | لِمَنْ تَابَ وَرَجَعَ إِلَيْهِ سبحانه وتعالى.                      |

**فائدة:** هذه السورة هي علامة أجل النبي ﷺ، ولذا كان ﷺ يكثر قبل موته في ركوعه وسجوده من قول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» عملاً بهذه السورة، واستكثاراً من الأعمال الصالحة قبل الموت، وتسمّى أيضاً بسورة "التوديع"، وهي آخر سورة كاملة نزلت من القرآن.

## تفسير سورة الكافرون : وهي مكية

| الكلمة                                 | تفسيرها                                              |
|----------------------------------------|------------------------------------------------------|
| قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ        | قُلْ يا محمدُ أَيُّهَا الجاحدون المكذبون لله ورسوله. |
| لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ           | أي من الأصنام والأوثان.                              |
| وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ | وهو الله وحده لا شريك له.                            |
| لَكُمْ دِينُكُمْ                       | وهو الشرك والكفر بالله تعالى.                        |
| وَلِي دِينِ                            | وهو التوحيد والإسلام.                                |

## تفسير سورة الكوثر : وهي مكية

| الكلمة                           | تفسيرها                                                                                              |
|----------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ | أي إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ يَا مُحَمَّدُ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَوْضُ<br>يوم القيامة. |
| فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ      | أي صَلِّ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَانْحَرْ وَادْبَحْ لِلَّهِ وَحْدَهُ.                                    |
| شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ       | أي مُبْغِضُكَ يَا مُحَمَّدُ هُوَ الْمَقْطُوعُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.                                     |

## تفسير سورة الماعون: وهي مكية

| الكلمة                    | تفسيرها                                                                                                  |
|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أَرَأَيْتَ                | أَخْبِرْنِي.                                                                                             |
| يُكَذِّبُ بِالذِّينِ      | بيوم الجزاء والحساب، وهو يوم القيامة.                                                                    |
| يَدْعُ                    | يَدْفَعُهُ بِعُنْفٍ وَشِدَّةٍ.                                                                           |
| الْيَتِيمِ                | الذي مات أبوه، وهو لم يبلغ.                                                                              |
| وَلَا يَحْضُ              | وَلَا يَحُثُّ.                                                                                           |
| عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ | أي غَافِلُونَ عَنْهَا يُؤْخِرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا.                                                     |
| يُرَاءُونَ                | يعملون الأعمال الصالحة من أجلِ النَّاسِ .                                                                |
| يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ   | يَمْنَعُونَ الْعَارِيَةَ كَالدَّلْوِ، وَالْقِدْرِ، وَالْفَأْسِ، وَنَحْوَهُمَا<br>لمن أراد الانتفاع بذلك. |

## تفسير سورة قريش : وهي مكية

| الكلمة                          | تفسيرها                                                                   |
|---------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| لَا يَلَافُ قُرَيْشٍ            | أَيِ اعْجَبُوا لِاتِّلَافِ قُرَيْشٍ واجْتِمَاعِهِمْ.                      |
| إِيْلَافِهِمْ                   | أَيِ الْفِهِمِ الرَّحْلَتَيْنِ.                                           |
| رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ | رِحْلَةُ الشِّتَاءِ إِلَى الْيَمَنِ، وَرِحْلَةُ الصَّيْفِ إِلَى الشَّامِ. |
| فَلْيَعْبُدُوا                  | فليفردوا الله بالعبادة وحده.                                              |
| رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ           | أَيِ رَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى.                   |

## تفسير سورة الفيل : وهي مكية

| الكلمة               | تفسيرها                                                                               |
|----------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| أَلَمْ تَرَ          | أَلَمْ تَعْلَمْ.                                                                      |
| بِأَصْحَابِ الْفِيلِ | هُوَ إِبْرَاهِمُ الْحَبَشِيُّ وَمَنْ مَعَهُ الَّذِينَ جَاءُوا بِجَيْشٍ فِيهِ فِيلَةٌ. |
| كَيْدَهُمْ           | أَيِ مَا أَرَادُوهُ وَقَصَدُوهُ مِنْ هَدْمِ الْكَعْبَةِ بِذَلِكَ الْجَيْشِ.           |
| فِي تَضْلِيلٍ        | فِي خَسَارٍ وَهَلَاكِ وَفَشَلٍ.                                                       |
| طَيْرًا أَبَابِيلَ   | أَيِ جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ.                                                            |
| مِنْ سَجِيلٍ         | مِنْ طِينٍ مُتَحَجِّرٍ.                                                               |
| كَعَصِفٍ مَأْكُولٍ   | كَزَّرْعٍ أَكَلَتْهُ الدَّوَابُّ وَدَاسَتْهُ بِأَرْجُلِهَا.                           |

## تفسير سورة الحمزة: وهي مكية

| الكلمة                    | تفسيرها                                                              |
|---------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| وَيْلٌ                    | كَلِمَةٌ وَعِيدٌ وَتَهْدِيدٌ.                                        |
| هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ        | طَعَانٌ عَيَّابٌ.                                                    |
| جَمَعَ مَا لَا وَعَدَدَهُ | أَي: جَمَعَ الْهَالَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَأَحْصَى عَدْدَهُ.     |
| أَخْلَدَهُ                | جَعَلَهُ خَالِدًا فِي الدُّنْيَا لَا يَمُوتُ.                        |
| لَيَنْبَذَنَّ             | لَيُطْرَحَنَّ.                                                       |
| فِي الْخُطْمَةِ           | هِيَ النَّارُ تُحَطَّمُ كُلُّ مَا يَلْقَى فِيهَا.                    |
| الْإِفْتِدَاءِ            | الْقُلُوبِ.                                                          |
| عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٍ   | أَي: مُطَبَّقَةٌ عَلَيْهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا. |
| فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ   | أَي: أُغْلِقْتُ بِأَعْمَدَةٍ مُدَّتْ عَلَيْهَا.                      |

## تفسير سورة العصر: وهي مكية

| الكلمة       | تفسيرها                                                          |
|--------------|------------------------------------------------------------------|
| وَالْعَصْرِ  | هَذَا قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعَصْرِ وَهُوَ الزَّمَنُ. |
| لَفِي خُسْرٍ | لَفِي خَسَارَةٍ وَهَلَاكِ.                                       |
| وَتَوَاصَوْا | أَي وَصَّى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْحَقِّ وَالصَّبْرِ.            |

تفسير سورة التكاثر : وهي مكية

| الكلمة                                   | تفسيرها                                                                       |
|------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| أَلْهَاكُمْ                              | شَغَلَكُمْ عَنْ طَاعَةِ رَبِّكُمْ.                                            |
| التَّكَاثُرُ                             | طَلَبُ الزِّيَادَةِ وَالتَّفَاخُرِ فِي الْمَالِ، وَغَيْرِهِ مِمَّا يُلْهِمِي. |
| زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ                    | أَي: مُتُّمْ وَدُفِنْتُمْ فِيهَا.                                             |
| كَلَّا                                   | كَلِمَةٌ رَدْعٍ وَزَجْرٍ عَنِ التَّكَاثُرِ بِالْأَمْوَالِ .                   |
| عِلْمَ الْيَقِينِ                        | الْعِلْمُ الْحَقِيقِيُّ بِدَلِيلِهِ.                                          |
| لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ                   | أَي: وَاللَّهِ لَتَرَوُنَّ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.                      |
| ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ   | بِالْإِبْصَارِ وَالْمُشَاهَدَةِ لَهَا.                                        |
| لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ | أَي: لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ شُكْرِ النَّعْمِ فِي الدُّنْيَا.  |

تفسير سورة القارعة: وهي مكية

| الكلمة                     | تفسيرها                                                                             |
|----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| القَارِعَةُ                | مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّهَا تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا. |
| وَمَا أَذْرَاكَ            | تَفْخِيمٌ وَتَعْظِيمٌ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.                                        |
| كَالْفَرَّاشِ الْمُبْثُوثِ | كَالْجَرَادِ الْمَتَفَرِّقِ الْمُنْتَشِرِ.                                          |
| كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ   | كَالصُّوفِ الْمَتَمَزِّقِ.                                                          |

|                        |                                                     |
|------------------------|-----------------------------------------------------|
| ثَقُلْتُ مَوَازِينُهُ  | ثَقُلَ مِيزَانُ حَسَنَاتِهِ عَلَى سَيِّئَاتِهِ.     |
| فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ | فِي عَيْشَةٍ هَنِئَةٍ فِي جَنَّةِ اللَّهِ تَعَالَى. |
| خَفَّتْ مَوَازِينُهُ   | خَفَّ مِيزَانُ حَسَنَاتِهِ وَرَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ. |
| فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ    | أَي: مَاوَاهِ النَّارُ يَهْوِي فِيهَا.              |

### تفسير سورة العاديات : وهي مكية

| الكلمة                   | تفسيرها                                                                            |
|--------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| وَالْعَادِيَاتِ          | قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ بِالْعَادِيَاتِ: وَهِيَ الْخَيْلُ تَعْدُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ. |
| ضَبْحًا                  | هُوَ صَوْتُ الْخَيْلِ عِنْدَ عَدْوِهَا وَجَرِيهَا.                                 |
| فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا  | الَّتِي تَضْرِبُ بِحَافِرِهَا الصَّلْبَ الْحَجَرَ فَتَقْدَحُ مِنْهُ النَّارَ.      |
| فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا  | الَّتِي تُغِيرُ فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ.                                             |
| فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا  | الَّتِي تُثِيرُ الْغُبَارَ عِنْدَ عَدْوِهَا وَجَرِيهَا.                            |
| فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا  | الَّتِي تَتَوَسَّطُ الْجَمْعُوعَ عِنْدَ الْقِتَالِ.                                |
| لَكُنُود                 | لِجُحُودِ كُفُورٍ لِنِعَمِ اللَّهِ.                                                |
| حُبِّ الْخَيْرِ          | حُبِّ الْمَالِ.                                                                    |
| بُعْثَرَا فِي الْقُبُورِ | أُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ.                           |
| لَخَبِيرٍ                | لَعَالَمٌ بِجَمِيعِ أَعْمَالِهِمْ، فَيَجَازِيهِمْ عَلَيْهَا.                       |

## تفسير سورة الزلزلة: وهي مدنية

| الكلمة                  | تفسيرها                                                        |
|-------------------------|----------------------------------------------------------------|
| زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ    | تَحَرَّكَتْ واضْطَرَبَتْ.                                      |
| زِلْزَالَهَا            | أي: الزَّلْزَالُ الذي كَتَبَهُ اللهُ عليها.                    |
| أَنْقَالَهَا            | أَخْرَجَتْ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْمَوْتَى والكنوز وغير ذلك. |
| مَا لَهَا               | هذا استنكارٌ وتعجبٌ مِنَ الْإِنْسَانِ لما حصل للأرض.           |
| تُخْبِرُ أَخْبَارَهَا   | تُخْبِرُ بِمَا حصل لها ، وبمَا عَمِلَ النَّاسُ عليها.          |
| أَوْحَى لَهَا           | أي: أَوْحَى اللهُ لها أَنْ تتحدث وتتكلم.                       |
| يَصْدُرُ النَّاسُ       | ينصرفون من موقفِ الحساب.                                       |
| أَشْتَاتًا              | متفرقين .                                                      |
| لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ | ليبصروا جزاء أَعْمَالِهِمْ.                                    |
| مِثْقَالَ ذَرَّةٍ       | وَزَنُ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ.                                     |
| يَرَهُ                  | أي: يُبْصَرُ ويرى جزاء عمله يوم القيامة.                       |

## تفسير سورة البينة : وهي مدنية

| الكلمة                           | تفسيرها                                                                             |
|----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| الَّذِينَ كَفَرُوا               | الذين جحدوا وأنكروا نبوة محمد ﷺ.                                                    |
| مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ           | هُمُ الْيَهُودُ كِتَابُهُمُ (التَّوْرَةُ)، وَالنَّصَارَى كِتَابُهُمُ (الْإِنْجِيلُ) |
| الْمُشْرِكِينَ                   | الذين يصرفون العبادات لغير الله.                                                    |
| مُنْفَكِّينَ                     | مُتَّبِعِينَ عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ.                                   |
| حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ | حَتَّى يَأْتِيَهُمْ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.               |
| يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً      | يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ الْمُنَزَّهَ مِنْ كُلِّ بَاطِلٍ وَعَيْبٍ.            |
| فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ            | مُسْتَقِيمَةٌ مُعْتَدِلَةٌ لَا عِوَجَ فِيهَا.                                       |
| مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ        | مُفْرِدِينَ اللَّهَ بِالْعِبَادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.                       |
| حُنَفَاءَ                        | مَائِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ.                                          |
| وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ           | يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ بِخُشُوعٍ فِي أَوْقَاتِهَا، وَفِي جَمَاعَةٍ الْمُسْلِمِينَ.   |
| وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ            | يُؤَدُّونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ.                                                   |
| دِينَ الْقِيَمَةِ                | الْمِلَّةُ الْقَائِمَةُ الْعَادِلَةُ.                                               |
| شَرُّ الْبَرِيَّةِ               | شَرُّ الْخَلْقِ.                                                                    |
| لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ            | لِمَنْ رَاقَبَ اللَّهَ وَخَافَهُ وَاتَّقَاهُ.                                       |

تفسير سورة القدر: وهي مكية

| الكلمة                    | تفسيرها                                             |
|---------------------------|-----------------------------------------------------|
| إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ      | أي: القرآن الكريم.                                  |
| فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ    | وهي ليلة في شهر رمضان في العشر الأواخر منه.         |
| وَمَا أَذْرَاكَ           | هذا تفخيم وتعظيم لهذه الليلة.                       |
| خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ | أي: خير من عبادة ألف شهر، أي ٨٣ سنة و٤ أشهر.        |
| وَالرُّوحِ                | هو جبريل <small>عليه السلام</small> .               |
| بِإِذْنِ رَبِّهِمْ        | بأمر ربهم.                                          |
| مِنْ كُلِّ أَمْرٍ         | أي: تنزلوا بكل أمرٍ قدّره الله تعالى في تلك الليلة. |
| سَلَامٌ هِيَ              | أي: ليلة سلام من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.         |

تفسير سورة العلق: وهي مكية

| الكلمة              | تفسيرها                                |
|---------------------|----------------------------------------|
| عَلَقٍ              | قطعة دم جامد.                          |
| عَلَّمَ بِالْقَلَمِ | أي: الخط والكتابة.                     |
| مَا لَمْ يَعْلَمْ   | مالم يكن يعلمه من سائر العلوم.         |
| لَيَطْفَى           | ليتجاوز الحد في العصيان والشر والفساد. |

|                                                                                  |                              |
|----------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
| أَي: إِذَا رَأَى نَفْسَهُ صَارَ ذَا غَنَى وَمَالَ.                               | أَنْ رَّأَاهُ اسْتَغْنَى     |
| الْمَرْجِعُ وَالْمُنْقَلَبُ.                                                     | الرُّجْعَى                   |
| أَخْبَرَنِي.                                                                     | أَرَأَيْتَ                   |
| أَي يَنْهَى النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَهُوَ أَبُو جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ. | الَّذِي يَنْهَى              |
| هُوَ النَّبِيُّ ﷺ.                                                               | عَبْدًا إِذَا صَلَّى         |
| أَي: أَبُو جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ.                                              | كَأَنَّ لَيْنَ لَمْ يَنْتَهُ |
| لَنَأْخُذَنَّهُ بِمَقْدَمَةِ رَأْسِهِ.                                           | لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ   |
| فَلْيَدْعُ قَوْمَهُ وَعَشِيرَتَهُ.                                               | فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ         |
| سَنَدْعُ مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ.                                                 | سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ      |
| إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ لِلَّهِ كَانَ أَقْرَبَ إِلَى رَبِّهِ الْأَعْلَى.          | وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ       |

تفسير سورة التين : وهي مكية

| الكلمة           | تفسيرها                                                                                                            |
|------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وَالْتَيْنِ      | هَذَا قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ ، بِشَجَرَةِ التَّيْنِ .                                                                 |
| وَالزيتون        | قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ أَيْضًا بِشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ ، وَمَكَانِهَا فِلَسْطِينَ مَهْبِطُ الْوَحْيِ عَلَى عِيسَى ﷺ . |
| وَطُورِ سِينِينَ | هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى ﷺ ، وَهُوَ فِي مِصْرَ .                                        |

|                                     |                                                         |
|-------------------------------------|---------------------------------------------------------|
| البَلَدُ الْأَمِينُ                 | هي مكة مهبط وحي النبي ﷺ.                                |
| فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ              | في أحسن هيئة وشكل.                                      |
| أَسْفَلَ سَافِلِينَ                 | في النَّارِ في الأرض السفلى ، وهذا لمن كفر بالله تعالى. |
| غَيْرَ مَمْنُونٍ                    | غير منقطع.                                              |
| فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ بِالْدِّينِ | فأي شيء بعد هذا يجعلك تُكَذِّبُ بالجزاء والحساب .       |
| بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ            | أي فلا حُكْمَ أَحْسَنُ مِنْ حُكْمِ الله تعالى.          |

تفسير سورة الشرح : وهي مكية

| الكلمة                         | تفسيرها                                       |
|--------------------------------|-----------------------------------------------|
| أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ  | ألم نُوسِّعْهُ لقبولِ الحقِّ.                 |
| وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ     | غَفَرْنَا وَأَسْقَطْنَا عَنْكَ ذَنْبَكَ.      |
| أَنقَضَ ظَهْرَكَ               | أَثْقَلَ ظَهْرَكَ حِمْلُ الذُّنُوبِ.          |
| وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ      | أي: لا أذكرُ إلا وَذُكِرْتَ مَعِي.            |
| فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا | أي: إذا وجد العسر والمشقة حصل التيسير والفرج. |
| فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ      | أي: إذا انتهيت من عملك ، اجتهد في عبادة الله. |
| وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ      | اجعل رغبتك ونيتك إلى ربِّك عز وجل.            |

## تفسير سورة الضحى : وهي مكية

| الكلمة                                    | تفسيرها                                                                            |
|-------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| وَالضُّحَى                                | أَقْسَمَ اللَّهُ بِالضُّحَى وهو الوقت من حين ترتفع الشمس إلى قبل الظهر.            |
| وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى                   | وَأَقْسَمَ اللَّهُ بالليل إذا سكن فأظلم.                                           |
| مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ                     | ما تَرَكَكَ رَبُّكَ يا محمد.                                                       |
| وَمَا قَلَى                               | وما أَبْغَضَكَ بسبب انقطاع الوحي فترة يسيرة.                                       |
| وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى | أي: الدَّارُ الْآخِرَةُ خير لك من الدنيا.                                          |
| وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى    | أي: يعطيك يا محمد في الآخرة ما يرضيك في أُمَّتِكَ، وكذا من النِّعَمِ الذي أعده لك. |
| يَتِيمًا                                  | هو من مات أبوه ، وهو قبل البلوغ.                                                   |
| فَأَوَى                                   | جعل لك مَسْكَنًا ومأوى تأوي إليه.                                                  |
| ضَالًّا                                   | غير عَالِمٍ بتفاصيل الدِّين، غافلاً عن أمرِ النبوة.                                |
| فَهْدَى                                   | فهذاك وهدى بك غيرك بإزال الوحي عليك.                                               |
| عَائِلًا فَأَغْنَى                        | فقيرًا ذا عيال فأغناك الله تعالى.                                                  |
| فَلَا تَقْهَرْ                            | لا تَحْقِرْهُ وتذُلَّهُ .                                                          |
| فَلَا تَنْهَرْ                            | لا تَرْجُرْهُ.                                                                     |
| بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ              | أي اذكرها واشكرها، ومن أعظمها نعمة النبوة.                                         |

تفسير سورة الليل : وهي مكية

| الكلمة                                      | تفسيرها                                                                     |
|---------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|
| وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى                   | أَقْسَمَ اللَّهُ بِاللَّيْلِ إِذَا غَطَّى كُلَّ شَيْءٍ بِظِلَامِهِ.         |
| وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى                 | وَأَقْسَمُ بِالنَّهَارِ إِذَا طَلَعَ فَأَذْهَبَ بوضوئه ظلمة الليل.          |
| إِنَّ سَعْيَكُمْ                            | إِنَّ أَعْمَالَكُمْ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا.                                 |
| لَشَتَّى                                    | لَمْخْتَلَفٌ وَمُتَضَادٌّ .                                                 |
| أَعْطَى وَآتَى                              | أَنْفَقَ وَتَصَدَّقَ وَاتَّقَى رَبَّهُ.                                     |
| وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى                      | أَيَّقَنَ بِالْجَزَاءِ الْحَسَنِ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْجَنَّةِ.                |
| فَسَنِيْرُهُ لِلْيُسْرَى                    | تُوفِّقُهُ لَطَرِيقِ الْخَيْرِ وَمَا يُرْضِي اللَّهَ.                       |
| بَخِلَ وَاسْتَعْنَى                         | بَخِلَ بِمَالِهِ ، وَاسْتَعْنَى عَنْ رَبِّهِ فَلَمْ يُطِعهُ.                |
| فَسَنِيْرُهُ لِلْعُسْرَى                    | نُسهِّلَ لَهُ طَرِيقَ الشَّرِّ ، وَمَا يَسْخَطُ اللَّهَ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِ. |
| إِذَا تَرَدَّى                              | إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي النَّارِ.                                           |
| إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى                   | أَي: لِبَيَانِ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ.                                    |
| نَارًا تَلْطَى                              | نَارًا تَتَوَقَّدُ وَتَتَوَهَّجُ.                                           |
| الْأَشْقَى                                  | الْمُكَذِّبُ الْمُعْرِضُ عَنِ الْحَقِّ.                                     |
| الْأَتَقَى                                  | الَّذِي امْتَثَلَ أَمْرَ اللَّهِ وَاجْتَنَبَ نَهْيَهُ.                      |
| إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى | يَتَصَدَّقُ مُرِيدًا وَجْهَ اللَّهِ وَحْدَهُ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.   |

## تفسير سورة الشمس : وهي مكية

| الكلمة                                | تفسيرها                                                                               |
|---------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا                | أَقْسَمَ اللَّهُ بِالشَّمْسِ ، وَبِإِرْتِفَاعِهَا بعد طلوعها.                         |
| وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا            | وَأَقْسَمَ بِالْقَمَرِ إِذَا تَبَعَ الشَّمْسَ بعد غروبها.                             |
| وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا          | وَأَقْسَمَ بِالنَّهَارِ إِذَا أُنَارَ الْأَرْضِ بضيائه.                               |
| وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا          | وَأَقْسَمَ بِاللَّيْلِ إِذَا غَشِيَ الْأَرْضَ بظلامه.                                 |
| وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا           | وَأَقْسَمَ بِالسَّمَاءِ ، وَبِنَائِهَا المحكم البديع.                                 |
| وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا            | وَأَقْسَمَ بِالْأَرْضِ ، وَبَسْطِهَا لِيَسْكُنَ النَّاسُ عليها.                       |
| وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا              | وَأَقْسَمَ بِالنَّفْسِ وَخَلَقِهَا سَوِيَّةً عَلَى الْفِطْرَةِ الْقَوِيمة.            |
| فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا | أرشدھا وبين لها الخير والشر.                                                          |
| مَنْ زَكَّاهَا                        | مَنْ زَكَّى نَفْسَهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَطَهَّرَهَا مِنَ الرَّذَائِلِ.              |
| مَنْ دَسَّاهَا                        | مَنْ دَسَّ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى.                                    |
| بِطَغْوَاهَا                          | بِمَجَاوَزَتِهَا الْحَدَّ فِي ارْتِكَابِ الْمَعَاصِي.                                 |
| اُنْبَعَثَ أَشْقَاهَا                 | قَامَ أَشْقَى الْقَوْمِ لِيَعْقُرَ النَّاقَةَ.                                        |
| رَسُولُ اللَّهِ                       | هُوَ صَالِحٌ <span style="color:red">ﷺ</span> ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى ثَمُودَ. |
| نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا          | اتركوا ناقةَ اللَّهِ وشرَّبها ، وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ.                            |
| فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ       | أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ ، وَاسْتَوَى فِيهِ الرَّاضِي وَالْفَاعِلُ.             |

تفسير سورة البلد : وهي مكية

| الكلمة                             | تفسيرها                                                                            |
|------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ     | هَذَا قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَهُوَ مَكَّةُ الْمَكْرَمَةِ.     |
| وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ   | أَيُّ أَحِلَّ لَكَ يَا مُحَمَّدُ الْقِتَالُ فِي مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ.      |
| وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٍ             | وَأَقْسَمَ بِكُلِّ وَالِدٍ مَا لَهُ مِنْ أَوْلَادٍ.                                |
| فِي كَبَدٍ                         | فِي تَعَبٍ وَعَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ                                                   |
| أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ | أَيُّ: لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ أَحَدٌ بِالْعُقُوبَةِ إِذَا عَصَى اللَّهَ.             |
| أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا         | أَنْفَقْتُ مَا لَا كَثِيرًا.                                                       |
| أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ            | أَيُّ: لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ عِنْدَ انْفَاقِهِ، وَيُحَاسِبُهُ فِي مَالِهِ. |
| وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ        | دَلَّلْنَاهُ وَعَرَفْنَاهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.                           |
| فَكَ رَقَبَةٍ                      | أَيُّ: عِتْقُ رَقَبَةٍ مُسْلِمَةٍ، فَصَارَ حُرًّا بَعْدَ أَنْ كَانَ عَبْدًا.       |
| ذِي مَسْغَبَةٍ                     | أَيُّ: صَاحِبُ جُوعٍ شَدِيدٍ.                                                      |
| ذَا مَقْرَبَةٍ                     | أَيُّ: صَاحِبُ قَرَابَةٍ مِنْكَ.                                                   |
| ذَا مَرَبَةٍ                       | أَيُّ: صَاحِبُ فَقْرٍ شَدِيدٍ قَدْ التَّصَّقَ بِالتَّرَابِ لَشِدَّةِ فَقْرِهِ.     |
| أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ            | هُمْ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ كُتُبَهُمْ بَأَيْمَانِهِمْ، وَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ.   |
| أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ            | هُمْ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ كُتُبَهُمْ بِشِمَائِلِهِمْ، وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ.     |

## ثانيًا: مسائل تتعلق بالقرآن

## ما هو الكتاب الذي أنزله الله تعالى على نبيينا محمد ﷺ؟

الكتاب الذي أنزله الله على نبيينا ﷺ هو القرآن وهو كلام الله تعالى ، والدليل

قول الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا﴾ [سورة الإنسان: ٢٣].

## متى نزل القرآن الكريم؟

نزل القرآن الكريم دفعةً وجملةً واحدةً إلى بيتِ العزة - وهي في السماء الدنيا - في شهر رمضان في ليلة القدر، ثم بعد ذلك نزل مُفَرَّقًا بحسب الوقائع والأحداث التي

حصلت في حياة النبي ﷺ بعد بعثته ، والدليل قول الله تعالى : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ

الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ [سورة البقرة: ١٨٥]

وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [سورة القدر: ١].

## من هو الذي جمع القرآن الكريم في مصحف واحد؟

الذي جمع القرآن الكريم في مصحفٍ واحد هو الصحابي الجليل وثالث الخلفاء

الراشدين ذو النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

## كم عدد سور القرآن الكريم ؟ وكم عدد أجزائه؟

عدد سور القرآن الكريم مائة وأربعة عشر ( ١٤ ) سورة أولها سورة الفاتحة

وآخرها سورة الناس ، وعدد أجزائه ثلاثون جزءاً.

## كم عدد السور المكية ؟ وكم عدد السور المدنية ؟

عدد السور المكية ٨٥ سورة ، وعدد السور المدنية ٢٩ سورة وقد نظمها شيخنا

فتح القدسي - حفظه الله - في هذه الأبيات فقال :

الْمَدْنِي سِوَرٌ مُّشْتَهَرَةٌ    عِشْرُونَ مَعَ تِسْعٍ وَهْنِ الْبَقَرَةِ  
 وَاَعْدُدْ ثَلَاثًا بَعْدُ وَالْمُجَادِلَةَ    وَجَزْؤُهَا فَتَحْ حَدِيدُ زَلْزَلَةِ  
 أَحْزَابُ رَعْدُ تَوْبَةُ الْإِنْسَانُ    مُحَمَّدُ الْأَنْفَالُ وَالرَّحْمَنُ  
 الْمُطْفِيفِينَ الْحُجُّ نُورٌ بَيِّنَةٌ    الْحُجُرَاتُ النَّصْرُ خُذْهَا بَيِّنَةٌ<sup>(١)</sup>

### ما هو ضابط القرآن المكي من المدني ؟

ضابط القرآن المكي من المدني أنَّ ما نَزَلَ قبل هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة فهو مكِّي ، وما نزل بعد الهجرة فهو مدني .

### هل القرآن حُرِّفَ وَغَيِّرَ بعد موت النبي ﷺ ؟ وهل خَفِيَ علينا منه شيء ؟

القرآن الكريم الذي أنزله الله على نبينا محمد ﷺ لم يُغَيَّرْ ، ولم يُحَرَّفْ ، ولم يَخْفَ علينا منه شيء ؛ لأنَّ الله تعالى قد تَكَفَّلَ بحفظه ، فقال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا

الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُو لَحَفِظُونَ ﴾ [سورة الحجر : ٩] .

### ما هي السبع المثاني ؟ وهل لها أسماء أخرى ؟

السبع المثاني هي سورة الفاتحة ( الحمد لله رب العالمين ) السورة إلى آخرها ، وسميت بذلك ؛ لأنها تتلى وتكرر في كل ركعة من ركعات الصلاة ، وهي أعظم سورة في القرآن ، فلم ينزل في التوراة ولا الإنجيل ، ولا القرآن مثلها .

ومن أسمائها : ١- أم الكتاب . ٢- أم القرآن . ٣- الفاتحة . ٤- الرقية . ٥- الصلاة .

(١) خذها بيينة : أي بيان وتوضيح للمدني من غيره .

### ماههما الزهروان؟

الزهروان هما سورة البقرة وآل عمران لقول النبي ﷺ: « اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرءوا الزهراوين البقرة، وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف، تحاجان عن أصحابهما، اقرءوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة». رواه مسلم عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

قال معاوية: بلغني أن البطلة: السحرة.

### ماهي الآيات التي حفظها يعصم من فتنة المسيح الدجال؟

الآيات التي تعصم الإنسان من فتنة المسيح الدجال - بإذن الله تعالى - هي العشر الآيات الأول من سورة الكهف، لما روى مسلم في صحيحه عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ ».

### ماهي السورة التي تعدل ثلث القرآن؟

السورة التي تعدل ثلث القرآن هي سورة الإخلاص، وهي:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝﴾ [سورة الإخلاص: ١-٤].

### ماهي الآيات القرآنية التي صار بها محمد صلى الله عليه وسلم نبياً؟

الآيات القرآنية التي صار بها ﷺ نبياً هي الخمس الأول من سورة العلق وهي:

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ (٥)﴾ [سورة العلق: ١-٥].

ومن أنزل الله عليه الوحي من الرجال فهو نبي، ونبينا ﷺ هو خاتم الأنبياء والرسل.

### ماهي الآيات القرآنية التي صار بها النبي صلى الله عليه وسلم رسولاً؟

الآيات القرآنية التي صار بها النبي ﷺ رسولاً هي الخمس الآيات من أول سورة المدثر وهي:

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ (١) قُمْ فَأَنْذِرْ ۝ (٢) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝ (٣) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝ (٤) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝ (٥)﴾ [سورة المدثر: ١-٥]، فأمره الله تعالى أن يقوم ويبلغ قومَه وأمتَه ما أوحى الله إليه من القرآن والسنة.

### كم ذكرت (كَلَّا) في النصف الأول من القرآن الكريم ؟

لم تُذكر ولا مرة واحدة في النصف الأول منه ، وأوّل ما ذكرت في سورة مريم في قوله تعالى : ﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝ (٧٩)﴾ [سورة مريم: ٧٩].

قال الديريني رحمه الله:

وَمَا نَزَلَتْ «كَلَّا» يَتَرَبَّ فاعْلَمَنَّ \*\*\* وَلَمْ تَأْتِ فِي الْقُرْآنِ فِي نِصْفِهِ الْأَعْلَى

**ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ (الهجر الجميل، والصفح الجميل، والصبر الجميل) فما معنى كل منها؟**

**الهجر الجميل:** هو هجر بلا أذى . قال تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ [سورة المزمل: ١٠].

**والصفح الجميل:** صفح وعفو بلا معاتبة . قال تعالى: ﴿فَأَصْفَحْ أَلْصَفْحَ الْجَمِيلِ﴾ [سورة الحجر: ٨٥].

**والصبر الجميل:** صبر بغير شكوى إلى المخلوق، قال تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [سورة المعارج: ٥].

### **هل البسملة آية من كل سورة ؟**

ليست البسملة آية من كل سورة ، حتى من سورة الفاتحة على الصحيح ، وإنما نزلت للفصل بين السُّور ، وهي جزء آية من سورة النمل في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [سورة النمل: ٣٠].  
- ولم تذكر البسملة في سورة التوبة ، لأنها بدأت بالبراءة من المشركين.

### **ماحكم كتابة بعض الآيات القرآنية على الأحجار والأبواب وجعلها نقوشاً ؟**

لا يجوز كتابة الآيات القرآنية على الأحجار ، ولا على الأبواب ، ولا على الجدران ، لافي المساجد ولا في غيرها ؛ فإن هذا ليس من تعظيم القرآن ، والنبي ﷺ لم يكتب شيئاً من الآيات في مسجده ، ولو كان هذا مشروعاً ، وفيه خير ؛ لسبقنا إليه النبي

ﷺ والصحابة الكرام رضي الله عنهم، ولا يجوز جعله نقوشاً على صورة إنسان أو طائر أو غير ذلك ، وبهذا أفتت اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء.

### ما حكم جعل بعض الآيات القرآنية، وكذا الأحاديث النبوية نغمة للجوال؟

لا يجوز جعل الآيات القرآنية ولا الأحاديث النبوية ، وكذا الأدعية ؛ لأن هذا ليس من تعظيم القرآن ، والسُّنة وتعظيم شعائر الله تعالى ؛ ولأنه قد ترتفع منه الأصوات والإنسان في الحَمَام ومكان قضاء الحاجة.

### ما حكم قراءة القرآن عبر مكبرات الصوت عند حصول الموت ؟

قراءة القرآن من العبادات والقربات العظيمة التي مَن وفقه الله لها مع إخلاص لله، وعمل بما يقرأ فقد وفق لخير عظيم ، لكن ما ذكر من قراءة القرآن عبر مكبرات الصوت عند حصول الموت محدث في دين الله لم يفعله النبي ﷺ ، وقد مات أناس كُثُر في عهده ﷺ ، فلم يأمر أحداً من الناس أن يقرأ القرآن وأن يرفع صوته بذلك ، ولم يفعل ذلك أحد من الصحابة الكرام وهم أحرص الناس على الخير.

وأيضاً صار الناس يتشاءمون عند سماع القرآن ، فإذا سمعوا قرأناً قالوا : الله أعلم من مات اليوم ، فالقرآن نزل ليهتدى به لا ليتشاءم به ، والله المستعان.

### ما حكم الوصية أو الوقف بقراءة القرآن على الميت؟

الوصية أو الوقف بقراءة القرآن على الميت باطلة، وبه أفتى جماعة من أهل العلم ، وعليه فتَحَوَّل الوصية أو الوقف إلى جهة شرعية ، كأن تحول لمسجد من مساجد السُّنة ، أو لطلاب العلم الشرعي أو لغير ذلك من الجهات الشرعية.

**ما حكم قول : (صدق الله العظيم ) عند الإنتهاء من قراءة القرآن؟**

لا شك ولا ريب أنه لا أحد أصدق من الله قِيلاً ولا حديثاً قال تعالى: ﴿ وَمَنْ

**أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ قِيلاً ۝١٢٢﴾ [سورة النساء: ١٢٢].**

لكن تحري ذلك عند الإنتهاء من قراءة القرآن لا دليل عليه ، فقد كان النبي ﷺ يقرأ القرآن ولم ينقل لنا ولا حرف واحد أنه كان يقول : (صدق الله العظيم ) عند الإنتهاء من قراءة القرآن ، فنحن لسنا بأحسن ولا أفضل من النبي ﷺ ، بل هو قدوتنا ونحن متبعون له ، وخير الهدي هديه ﷺ .

**ماحكم تقبيل المصحف عند سقوطه أو غير ذلك؟**

العبادات يتوقف فيها على الشرع ، لا على الذوق والعاطفة ، وعليه فإنه لم يأت دليل من القرآن ولا من السنة يدل على فعل ذلك ، ففعل ذلك محدث ، وإن قصد صاحبه التعظيم ، لأنه لو كان قرابة وعبادة ، لجاء بذلك الدليل كما جاء في تقبيل الحجر الأسود.



ثالثًا: التجويد  
المستوى الأول

## تمهيد

اعلم -رحمك الله- إنه مما يحسنُ بقارئ القرآن وحافظه، أن يقرأه ويتلوهُ تلاوةً صحيحةً؛ لقول النبي ﷺ: ( زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ) [رواه أبو داود والنسائي عن البراء بن عازب رضي الله عنه]، ولقول النبي ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ» (١).

○ والماهر: الحاذق في حفظه وتلاوته.

وهذا لا يتأتى إلا بتعلم أحكام التجويد التي وضعها أئمة القراءة، والتي وصلت إلينا بالتسلسل، فقد أخذها الصحابة رضي الله عنهم من كيفية قراءة النبي ﷺ، ثم أخذها التابعون من كيفية قراءة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، ثم أخذها أتباع التابعين من التابعين رحمهم الله جميعاً، وهكذا حتى وصل إلينا.

وقبل أن ندخل في أحكام التجويد فإنه يحسنُ بنا أن نتعرف أولاً على معنى التجويد، وحكمه، وثمرته، وأقسام اللحن فيه، وقد جعلناها على هيئة سؤال وجواب؛ ليكون أشد لانتباه الطالب، وأقرب للفهم، وهي طريقة نبوية استعملها النبي ﷺ مع بعض الصحابة، فمن ذلك قوله ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: «يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد، وما حق العباد على الله؟ وغيرها من الأسئلة كثير.

س: ما هو التجويد لغةً واصطلاحاً؟

ج: التجويد لغةً: التحسين.

(١) رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها.

**اصطلاحًا:** إعطاء كل حرف حقه، ومستحقه، من مخرج، وصفة، وغنة، ومدٍّ وغير ذلك من الأحكام.

**س:** ما حكم تعلم التجويد؟

**ج:** تعلم التجويد فرض كفاية، والعمل به فرض عين، أي يجب على كل من قرأ كلام الله تعالى أن يقرأه قراءةً صحيحةً.

**س:** ما هي الثمرة من تعلم التجويد؟

**ج:** الثمرة من تعلم التجويد: هي صَوْنُ اللسان عن الخطأ في كلمات القرآن الكريم.

**س:** إلى كم ينقسم الخطأ اللحن في قراءة القرآن الكريم؟

**ج:** ينقسم إلى قسمين:

– لَحْنٌ جَلِيٌّ (ظاهر).

– لَحْنٌ خَفِيٌّ.

**ماهو اللحن الجليُّ؟ وما حكمه؟**

**ج:** اللحن الجليُّ: هو خَطَأٌ يَطْرَأُ على كلمات القرآن الكريم فيُخِلُّ بالقراءة ويحيل المعنى، كتبديل حرفٍ بحرف، كأن يُبدَلَ حرف الدال بحرف التاء، فيقرأ (الدِّين) (التِّين). أو تبديل حركة بحركة كتبديل الفتحة بالضمّة في قول الله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [سورة الفاتحة: ٧]. فيقرأها (أَنْعَمْتُ).

**حكمه:** حرام يأثم القارئ بفعله.

س: ما هو اللحن الخفي؟ وما حكمه؟

ج: اللحن الخفي: هو خطأ يطرأ على كلمات القرآن الكريم، ويكون بالإخلال ببعض أحكام التجويد، كترك الغنة، والمد وغير ذلك من الأحكام التجويدية مما لا يحيل ويغير المعنى.

حكمه: مكروه عند القراء.

مثاله: ترك الغنة في نحو: ﴿إِنَّ﴾، وترك المد فوق حركتين في نحو: ﴿الطَّامَّةُ﴾.



## أحكام النون الساكنة والتنوين

- للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام وهي :

• الإظهار.

• الإدغام.

• الإقلاب.

• الإخفاء.

- **النون الساكنة:** هي النون الخالية من الحركة أي التي ليس فوقها فتحة ولا ضمة ولا تحتها كسرة، ورسمها هكذا: ( ن )، أو فوقها علامة السكون هكذا: ( نْ ).

- **التنوين:** هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم، ويرمز له بضميتين أو فتحتين أو كسرتين فوق آخر حرف من الكلمة هكذا: ﴿ نَ ، نْ ، نِ ﴾.

### أولاً: الإظهار

س: ما هو الإظهار؟

ج: الإظهار لغةً: البيان.

اصطلاحاً: إخراج كلِّ حرفٍ من مخرجه بغير غنة.

س: كم عدد حروف الإظهار؟ وما هي؟

ج: عدد حروف الإظهار ستة وهي: [الهمزة (أ)<sup>(١)</sup>، والهاء (هـ)، والعين (ع)، والحاء (ح)، والغين (غ)، والحاء (خ)]، وكل هذه الحروف تخرج من الحلق.

س: ماذا يسمى هذا الإظهار؟

ج: يسمى هذا الإظهار: الإظهار الحقيقي، ويسمى أيضاً الإظهار الحلق.

### أمثلة الإظهار مع النون الساكنة

| الحرف  | الأمثلة من كلمة     | الأمثلة من كلمتين |
|--------|---------------------|-------------------|
| أ - هـ | ﴿وَيَنْعَوْنَ﴾      | ﴿مَنْ أَمِنْ﴾     |
| هـ     | ﴿يَنْهَوْنَ﴾        | ﴿مِنْ هَادٍ﴾      |
| ع      | ﴿أَنْعَمْتَ﴾        | ﴿مِنْ عِلْمٍ﴾     |
| ح      | ﴿يَنْحِتُونَ﴾       | ﴿مِنْ حَسَنَةٍ﴾   |
| غ      | ﴿فَسَيُغْضُوبُونَ﴾  | ﴿مِنْ غَلٍّ﴾      |
| خ      | ﴿وَالْمُنْخَفَقَةُ﴾ | ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾     |

- فيجب إظهار النون بغير غنة عند النطق بهذه الكلمات.



(١) سواء كانت الهمزة مفتوحة او مضمومة أو مكسورة.

## أمثلة الإظهار مع التنوين

| الحرف | مثاله مع التنوين  | الحرف | مثاله مع التنوين  |
|-------|-------------------|-------|-------------------|
| أ - ء | ﴿رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ | ح     | ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ |
| هـ    | ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾    | غ     | ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ |
| ع     | ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ | خ     | ﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ |

## تمارين محلولة

|                   |                                                    |
|-------------------|----------------------------------------------------|
| ﴿لِمَنْ خَشِيَ﴾   | نون ساكنة بعدها حرف الخاء، والحاء من حروف الإظهار. |
| ﴿يَنْعِقُ﴾        | نون ساكنة بعدها حرف العين، والعين من حروف الإظهار. |
| ﴿عَيْنٍ أَيْنَةٍ﴾ | تنوين بعده حرف الهمزة، والهمزة من حروف الإظهار.    |
| ﴿قُوَّةٍ عِنْدَ﴾  | تنوين بعده حرف العين، والعين من حروف الإظهار.      |
| ﴿يَنْهَى﴾         | نون ساكنة بعدها حرف الهاء، والهاء من حروف الإظهار. |



## ثانيًا: الإدغام

س: ما هو الإدغام؟

ج: الإدغام لغة: إدخال شيء في شيء آخر.

اصطلاحًا: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني.

س: كم عدد حروف الإدغام؟ وما هي؟

ج: عدد حروف الإدغام ستة أحرف وهي:

- ١- الياء (ي). ٢- الراء (ر). ٣- الميم (م).
  - ٤- اللام (ل). ٥- الواو (و). ٦- النون (ن).
- مجموعة في كلمة (يرملون) (١)

س: إلى كم ينقسم الإدغام؟

ج: ينقسم الإدغام إلى قسمين:

- إدغام بغنة (ناقص): وحروفه أربعة وهي: - الياء، والنون، والميم، والواو. مجموعة في كلمة (ينمو).
- إدغام بغير غنة (كامل): وله حرفان: (اللام، والراء). مجموعة في كلمة (لر).

(١) الزمّل: هو الإسراع في المشي مع تقارب الخطى.

## أمثلة على الإدغام الناقص

| حرف الإدغام الناقص | الأمثلة مع النون الساكنة | الأمثلة مع التنوين        |
|--------------------|--------------------------|---------------------------|
| ي                  | ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾        | ﴿عَيْنَا يَشْرَبُ﴾        |
| ن                  | ﴿مِنْ نَّارٍ﴾            | ﴿شَيْءٍ تُكْرِ﴾           |
| م                  | ﴿مِنْ مَّاءٍ﴾            | ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾   |
| و                  | ﴿مِنْ وَرَقَةٍ﴾          | ﴿وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ |

## أمثلة على الإدغام الكامل

| حرف الإدغام الكامل | الأمثلة مع النون الساكنة | الأمثلة مع التنوين   |
|--------------------|--------------------------|----------------------|
| ل                  | ﴿مِنْ لُغُوبٍ﴾           | ﴿هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ |
| ر                  | ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾         | ﴿شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ |

## ○ تنبيه:

الإدغام لا يكون إلا في كلمتين، فإذا جاء حرف الإدغام مع النون الساكنة في كلمة واحدة فإن النون لا تدغم، بل يصير الحكم إظهار مطلق، وقد وقع هذا في أربع كلمات في القرآن الكريم وهي:

- ١- دُنْيَا.      ٢- قِنَوَانٌ.      ٣- صِنَوَانٍ.      ٤- بُدَيِّنٌ.

معنى إظهار مطلق: أي غير مقيد بنون ساكنة أو تنوين.

## تمارين محلولة

|                           |                                                                       |
|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------|
| ﴿وَكَوَّابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾ | تنوين بعده حرف الميم، والميم من حروف الإدغام الناقص (بغنة).           |
| ﴿فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾  | تنوين بعده حرف اللام، واللام من حروف الإدغام الكامل (بدون بغنة).      |
| ﴿مِّن رَّسُولٍ﴾           | نون ساكنة بعدها حرف الراء، والراء من حروف الإدغام الكامل (بدون بغنة). |
| ﴿لَّن يَقْدَرَ﴾           | نون ساكنة بعدها حرف الياء، والياء من حروف الإدغام الناقص (بغنة).      |



## تمارين يطلب حلُّها

س ١: ما هو الإدغام لغة واصطلاحاً؟

س ٢: كم عدد حروف الإدغام؟ وما هي؟

س ٣: هات مثالاً لكل حرف من حروف الإدغام مع النون مرة ومع التنوين مرة،

وبيان نوعه.

| حرف الإدغام | مثاله مع النون | نوعه | مثاله مع التنوين | نوعه |
|-------------|----------------|------|------------------|------|
| ي           |                |      |                  |      |
| ر           |                |      |                  |      |

|  |  |  |  |   |
|--|--|--|--|---|
|  |  |  |  | م |
|  |  |  |  | ل |
|  |  |  |  | و |
|  |  |  |  | ن |

س٤: ماهي الكلمات التي لا تدغم مع توفر شرط الإدغام؟ ولماذا؟



## ثالثاً: الإقلاب

س: ما هو الإقلاب؟

ج: الإقلاب لغة: تحويل الشيء على وجهه.

اصطلاحاً: قَلْبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ ميمًا مخفأة عند الباء مع مراعاة الغنة.

س: كم حرفاً للإقلاب؟

ج: للإقلاب حرفٌ واحدٌ، وهو حرف الباء (ب)

### أمثلة على الإقلاب

| حرف الإقلاب | مثاله مع النون في كلمة | مثاله مع النون في كلمتين | مثاله مع التنوين  |
|-------------|------------------------|--------------------------|-------------------|
| ب           | ﴿لَيْنَبَذَتْ﴾         | ﴿مِنْ بَعْدِ﴾            | ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ |

### تمارين محلولة

|                    |                                                    |
|--------------------|----------------------------------------------------|
| ﴿مَنْ يُحِلَّ﴾     | نون ساكنة بعدها حرف الباء، والباء من حروف الإقلاب. |
| ﴿كَرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ | تنوين بعده حرف الباء، والباء من حروف الإقلاب.      |
| ﴿فَأَنْبَتْنَا﴾    | نون ساكنة بعدها حرف الباء، والباء من حروف الإقلاب. |

## رابعًا: الإخفاء

س: ماهو الإخفاء؟

ج: الإخفاء لغةً: السُّرُّ لكل شيء.

اصطلاحًا: هو النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة، ويسمى الإخفاء الحقيقي.

س: كم عدد حروف الإخفاء؟

ج: عدد حروف الإخفاء خمسة عشر حرفًا، وهي بقية الحروف بعد حروف الإظهار الستة، وحروف الإدغام الستة، وحرف الإقلاب، لأن الحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفًا، فإذا حروف الإخفاء هي:

(ص - ذ - ث - ك - ج - ش - ق - س - د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ)

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيْبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعْ ظَالِمًا

وإليك بعض الأمثلة مع النون وكذا مع التنوين التي تبين لك كيفية حصول

الإخفاء.

### بعض الأمثلة للإخفاء

| حرف الإخفاء | مثاله مع النون في كلمة | مثاله مع النون في كلمتين | مثاله مع التنوين |
|-------------|------------------------|--------------------------|------------------|
| ص           | ﴿يَنْضُرْكُ﴾           | ﴿أَنْ صَدُّوْكُمْ﴾       | ﴿يَحَاصِرَصْرًا﴾ |

|                        |                     |                    |   |
|------------------------|---------------------|--------------------|---|
| ﴿ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾   | ﴿ مَن جَاءَكَ ﴾     | ﴿ أَنْجَيْنَا ﴾    | ج |
| ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾   | ﴿ مِّنْ سُنْدُسٍ ﴾  | ﴿ أَلَا نَسْنَنَ ﴾ | س |
| ﴿ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾  | ﴿ مِّنْ طَيِّبَتٍ ﴾ | ﴿ يَنْطِقُونَ ﴾    | ط |
| ﴿ مُخْتَلَا فَخُورًا ﴾ | ﴿ مِّنْ فِضَّةٍ ﴾   | ﴿ مُنْفَكِّينَ ﴾   | ف |
| ﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾    | ﴿ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴾   | ﴿ يَنْظُرُونَ ﴾    | ظ |

## تمارين محلولة

|                      |                                                    |
|----------------------|----------------------------------------------------|
| ﴿ لِمَنْ شَاءَ ﴾     | نون ساكنة بعدها حرف الشين، والشين من حروف الإخفاء. |
| ﴿ مَن تَوَلَّى ﴾     | نون ساكنة بعدها حرف التاء، والتاء من حروف الإخفاء. |
| ﴿ شَيْئًا قَلِيلًا ﴾ | تنوين بعده حرف القاف، والقاف من حروف الإخفاء.      |
| ﴿ مِّنْ ضَرِيعٍ ﴾    | نون ساكنة بعدها حرف الضاد، والضاد من حروف الإخفاء. |
| ﴿ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ | تنوين بعده حرف الثاء، والثاء من حروف الإخفاء.      |

**فائدة:** إذا جاء بعد التنوين حرف ساكن، فإنَّ التنوين ينطق نونًا مكسورة،  
وعندها فلا يكون هناك حكم من أحكام النون الساكنة والتنوين المتقدمة.

| الكلمة               | كيفية نطقها      | الكلمة                 | كيفية نطقها       |
|----------------------|------------------|------------------------|-------------------|
| ﴿ أَحَدٌ ① اللَّهُ ﴾ | أَحَدُنِ لِلَّهِ | ﴿ لَهَوًا أَنْفَضُوا ﴾ | لَهَوْنَ نَفَضُوا |

## تمارين عامة

س١: اقرأ السورة الآتية، واستخرج منها أحكام النون الساكنة والتنوين في

جدول: ﴿وَبِلِّ كُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝ (١) الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَّدَهُ ۝ (٢) يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝ (٣) كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۝ (٤) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝ (٥) نَارُ الْمُوقَدَةِ ۝ (٦) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝ (٧) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۝ (٨) فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ۝ (٩)﴾

س٢: كم حكمًا للنون الساكنة والتنوين ؟ اذكرها؟

س٣: ماهو التجويد؟ لغةً واصطلاحًا؟

س٤: ماهو الإدغام؟ وإلى كم ينقسم؟

س٥: ماهو الإقلاب؟ وما هي حروفه؟

س٦: مثل لكل من: الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء بمثالين، مثال

مع النون الساكنة ومثال مع التنوين:

| النوع   | مثاله مع النون الساكنة | مثاله مع التنوين |
|---------|------------------------|------------------|
| الإظهار |                        |                  |
| الإدغام |                        |                  |
| الإقلاب |                        |                  |
| الإخفاء |                        |                  |



## حكم النون والميم المشدّتين

النون والميم المشدّتان: هما اللتان فوقهما رمز الشدة ( ّ ) ورسمهما كالآتي:

(نّ ، نُ ، نٌ) وهكذا الميم: (مّ ، مُ ، مٌ).

س: ما حكم النون والميم المشدّتين؟

ج: حُكِّمُ النُّونُ والميمُ المشدّتين وجوبُ الغنةَ فيهما بمقدار حركتين والحركة بمقدار: زمن قبض الإصبع أو بسطها، أو النطق بالحرف المتحرك مثلاً (بّ) هذه حركة.

س: ماهي الغنة؟ ومن أين تخرج؟

ج: الغنة: هي صوت لذيذ جميل، وتخرج من الخيشوم<sup>(١)</sup>.

س: في أي الحالات تغنُّ النون والميم المشدّتان؟

ج: تُغْنُ النُونُ والميمُ المشدّتان في حالة الوصل، والوقف سواء وقع كل منهما في وسط الكلمة، أو في آخرها، وسواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.



(١) الخيشوم: هو جوف الأنف المنجذب إلى الداخل

## أمثلة على النون والميم المشدّتين

| حرف الغنة | مثاله                          |
|-----------|--------------------------------|
| نّ        | ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾   |
| نّ        | ﴿النُّجُومُ﴾ - ﴿لَنْ نُعْجِزَ﴾ |
| نّ        | ﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾      |
| مّ        | ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾         |
| مّ        | ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾          |
| مّ        | ﴿عَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا﴾       |

## أمثلة محلولة

|                        |                                |
|------------------------|--------------------------------|
| ﴿الْمُطَمِّنَّةُ﴾      | نون مشددة تغنُّ بمقدار حركتين. |
| ﴿حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾  | ميم مشددة تغنُّ بمقدار حركتين. |
| ﴿وَلَا جَانٌّ﴾         | نون مشددة تغنُّ بمقدار حركتين. |
| ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ﴾ | ميم مشددة تغنُّ بمقدار حركتين. |



# المستوى الثاني

## الفصل الأول

### أحكام الميم الساكنة

تقدم وأن ذكرنا في المستوى الأول أحكام النون الساكنة والتنوين وأنَّ لها أربعة

أحكام وهي :

١- الإظهار. ٢- الإدغام. ٣- الإقلاب. ٤- الإخفاء.

ونذكر في هذا المستوى- بمشيئة الله تعالى- أحكام الميم الساكنة ، وأحكامًا

أخرى ستمرُّ بك.

فللميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي:

١- الإخفاء الشفوي.

٢- الإدغام المثلين الصَّغير.

٣- الإظهار الشَّفوي.

والميم الساكنة: هي الميم الخالية عن الحركة - أي التي ليس فوقها فتحة ولا ضمة

ولا تحتها كسرة - ورسمها هكذا: ( م - م ) ، أو فوقها علامة السكون هكذا:

( مْ - مْ ).



## أولاً: الإخفاء الشفوي

س: ما هو الإخفاء الشفوي؟

ج: الإخفاء الشفوي: هو النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عارٍ

عَنِ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقَاءِ الْغَنَةِ .

س: كم حرفاً للإخفاء الشفوي؟

ج: للإخفاء الشفوي حرفٌ واحدٌ وهو حرف الباء (ب).

س: لماذا سمي هذا الإخفاء بالشفوي؟

ج: سُمِّيَ بالشفوي لخروج الميم الساكنة وحرف الإخفاء (الباء) من الشفتين.

## أمثلة للإخفاء الشفوي

﴿ تَرْمِيهِمْ بِجِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ [الفيل: ٤].

﴿ يَوْمَ هُمْ بَلْرُزُونَ ﴾ [غافر: ١٦].

﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٨].



## ثانيًا: الإدغام المثلين الصغير

س: ماهو الإدغام المثلين الصغير؟

ج: هو أن يأتي بعد الميم الساكنة ، ميم متحركة ، فيصيران حرفاً واحداً مشدداً.

س: عِنْدَ كَمْ حرف يكون إدغام الميم الساكنة؟

ج: يكون إدغام الميم الساكنة عند حرفٍ واحدٍ من الحروف الهجائية وهو الميم (م).

س: لماذا سمي هذا الإدغام بالمتماثل؟

ج: لأنَّ الميم الساكنة جاء بعدها ميمٌ مثلها متحركة ، فلما اجتمع عندنا ميمان سمي متماثل ، وُسِّمِيَ: (بالصغير) لسكون الميم الأولى ، وتحرك الثانية.

## أمثلة على الإدغام المتماثل

﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ [البروج: ٢٠].

﴿لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَّاءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦].

﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨].



## ثالثاً : الإظهار الشفوي

س: ماهو الإظهار الشفوي؟

ج: الإظهار الشفوي هو : إظهار الميم الساكنة عند أحد حروف الإظهار بغير غنة.

س: كم عدد حروف الإظهار الشفوي؟

ج: عدد حروف الإظهار الشفوي هي بقية حروف الهجاء وهي ستة وعشرون حرفاً لأن عدد الحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفاً ، فلإخفاء الشفوي حرفُ (الباء) وللاِدغام المثلين الصغير حرفُ (الميم) ، وبقية الحروف وهي (٢٦) حرفاً، هي حروف الإظهار الشفوي، ، ويكون أشد إظهاراً عند حرفي (الواو والفاء).

- فالواو لإِتِّحاد المخرج ، والفاء لقرب المخرج.

- ويكون الإظهار في كلمة ، وفي كلمتين ، كما سيأتي بيانه في الأمثلة .

## أمثلة على الإظهار الشفوي

| حرف الإظهار | مثاله في كلمتين                 | حرف الإظهار | مثاله في كلمة  |
|-------------|---------------------------------|-------------|----------------|
| أ           | ﴿لَهُمْ أَجْرٌ﴾                 | س           | ﴿تُصَوِّنَ﴾    |
| ت           | ﴿أَلَمْ تَرَ﴾                   | ش           | ﴿يَمْسُونَ﴾    |
| ث           | ﴿يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾ | ت           | ﴿أَنَعَمْتَ﴾   |
| ج           | ﴿لَكُمْ جَزَاءٌ﴾                | هـ          | ﴿يَمَّهَدُونَ﴾ |

|                  |   |                                  |   |
|------------------|---|----------------------------------|---|
| ﴿ تَمَرَحُونَ ﴾  | ر | ﴿ كَانَتْهُمْ حُمُرٌ ﴾           | ح |
| ﴿ يَمَحِقُ ﴾     | ح | ﴿ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾     | خ |
| ﴿ يَمَكُرُونَ ﴾  | ك | ﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ | د |
| ﴿ يَمْلِكُونَ ﴾  | ل | ﴿ تَرَهَقَهُمْ ذَلَّةٌ ﴾         | ذ |
| ﴿ فَلْيَمْدُدْ ﴾ | د | ﴿ أَمَّهُلَهُمْ رُويْدًا ﴾       | ر |

• ويكون أشد إظهارًا عند الواو والفاء .

|                     |   |                                    |   |
|---------------------|---|------------------------------------|---|
| ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ | ف | ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ ﴾ | و |
|---------------------|---|------------------------------------|---|

وربما حصل إخفاء، عند حرف الواو والفاء؛ لاتحاد المخرج أولقربه فليحذر من

ذلك، ولذا قال العلامة الجمزوري رحمته الله :

واَحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَحْتَفِيَ \* \* \* لِقُرْبَاهَا وَالْإِتِّحَادِ فَاعْرِفِ

\*\*\*\*\*

## تمارين عامة

س ١: استخرج من الآية الآتية أحكام الميم الساكنة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّרَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [المائدة: ٨٩]

س ٢: هات مثالاً للإخفاء الشفوي ومثالاً للإدغام المتماثل ، ومثالين للإظهار

الشفوي.

س ٣: ضع الحكم المناسب من أحكام الميم الساكنة تحت كل آية في الجدول الآتي:

|                          |                         |                                         |
|--------------------------|-------------------------|-----------------------------------------|
| ﴿عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ﴾ | ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ﴾       | ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾             |
|                          |                         |                                         |
| ﴿عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ﴾ | ﴿سَعَيْكُمْ مَشْكُورًا﴾ | ﴿إِنَّمَا تُطْعَمُكُمْ لُوحِهِ اللَّهُ﴾ |
|                          |                         |                                         |



## الفصل الثاني: أحكام اللَّامَاتِ السَّوَاكِينِ

### الدرس الأول : ( لَامُ الاسم )

س: ما هي لَامُ الاسم؟

ج: لَامُ الاسم هي لام (أَل) الساكنة الداخلة على الأسماء النكرة لتعرّفها مثل لام (القرآن)، (الدين).

س: كم حكمًا للام (أَل) الاسمية؟

ج: للام (أَل) الاسمية حكمان : إظهار ، إدغام.

### أولاً : الإظهار

- يجب إظهار لام (أَل) الاسمية إذا وقع بعدها حرف من حروف الإظهار وهي

أربعة عشر حرفاً ، وهي مجموعة في هذه الجملة : (اَبَغْ حَجَّكَ وَخَفْ

عَقِيْمَةٌ).

- وتسمى هذه اللام بـ (اللَّامُ القمرية) تشبيها لها بلام القمر ، فإن لام القمر يجب

إظهارها فتقول عند نطقها: (القمر) فترى أننا نطقنا وأظهرنا اللام.

### أمثلة على (اللَّامُ القمرية)

| حرف الإظهار | مثاله   | حرف الإظهار | مثاله   |
|-------------|---------|-------------|---------|
| أ           | الأعراف | خ           | الخاطئة |
| ب           | البلد   | ف           | الفرقان |

|         |    |          |   |
|---------|----|----------|---|
| العصر   | ع  | الغاشية  | غ |
| القيامة | ق  | الحُجرات | ح |
| اليوم   | ي  | الجُمعة  | ج |
| الميمنة | م  | الكهف    | ك |
| الهَدي  | هـ | الوَرِيد | و |

### تمرين

س ١: ماهي لام الاسم؟

ج ١:

س ٢: كم حكماً للام الاسم؟

ج ٢:



## ثانيًا : الإدغام

- تُدْغَمُ لَامُ الاسْمِ عند بقية الحروف الهجائية ، وهي أربعة عشر حرفاً ، وهي مجموعة في أوائل حروف هذا البيت :

|                                            |                                           |
|--------------------------------------------|-------------------------------------------|
| طَبْ ثَمَّ صِلَ رَحْمًا تَفْزِضِ ذَا نَعَم | دَغْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ |
|--------------------------------------------|-------------------------------------------|

ط - ث - ص - ر - ت - ض - ذ - ن - د - س - ظ - ز - ش - ل .

س: كيف تتم عملية الإدغام لهذه اللام؟

ج: تتم عملية الإدغام لهذه اللام بأن تقلب اللام حرفاً من جنس الحرف الذي بعدها في النطق ، وليس في الكتابة ، فيصيران حرفاً واحداً مشدداً .  
مثلاً كلمة (صِدْق) إذا أدخلنا عليها اللام ، فإننا نكتبها (الصِّدْقُ) وننطقها (أَصْدُقْ). فأنت ترى أننا كتبنا اللام ولم ننطقها؛ لأنها أدغمت في الصاد نطقاً، والحرف الذي بعدها- أعني اللام- يُشدد دلالةً على حصول الإدغام .

س: بماذا تسمى هذه اللام المدغمة؟

ج: تسمى هذه اللام باللام الشمسية ، تشبيهاً لها بلام الشَّمْس ، فإنَّها مدغمة في الشين ، ولذا شُدِّدَ الشين في كلمة الشَّمْس دلالةً على حصول الإدغام، ولذا فإن من الفروق الواضحة بين اللام المظهرة ( القمرية ) والمدغمة ( الشمسية ) ، أنَّ اللام المظهرة يأتي الحرف بعدها غير مشدد، وأما المدغمة فيكون الحرف الذي بعدها مشدداً.

## أمثلة على اللام الشمسية

| الحرف المدغم | مثاله             | الحرف المدغم | مثاله         |
|--------------|-------------------|--------------|---------------|
| طَّ          | ﴿وَالطَّارِقِ﴾    | نَّ          | ﴿النَّارِ﴾    |
| ثَّ          | ﴿الثَّوَابِ﴾      | دَّ          | ﴿الدَّوَابِّ﴾ |
| صَّ          | ﴿الصَّحْمَدُ﴾     | سَّ          | ﴿السَّلَامِ﴾  |
| رَّ          | ﴿الرَّحِيمِ﴾      | ظَّ          | ﴿الظَّنِّ﴾    |
| تَّ          | ﴿التَّوَابِ﴾      | زَّ          | ﴿الزَّكَاةِ﴾  |
| ضَّ          | ﴿الضَّالِّينَ﴾    | شَّ          | ﴿الشَّجَرِ﴾   |
| ذَّ          | ﴿وَالذَّاكِرِينَ﴾ | لَّ          | ﴿وَاللَّيْلِ﴾ |



## الدرس الثاني (لَامُ الفعل)

س: ماهي لَامُ الفعل؟

ج: لام الفعل هي اللام الساكنة التي توجد في الفعل، سواء في أثنائه أو آخره،  
وسواء كان الفعل ماضيًا أو مضارعًا، أو أمرًا.

مثال الماضي: (جَعَلْنَا)، والمضارع: (يَلْعَبُونَ)، والأمر (قُلْ نعم).

س: كم حكمًا للام الفعل؟

ج: للام الفعل حكمان: ١ - الإظهار. ٢ - الإدغام.

### أولاً : الإدغام

تدغم لام الفعل عند حرفين اثنين من حروف الهجاء وهي (ل - ر) وهو إدغام  
بغير غنة، ولا يقع هذا الإدغام إلا في فعل الأمر.

- أمثلة لهذه اللام :

|              |   |               |   |
|--------------|---|---------------|---|
| ﴿قُلْ رَبِّ﴾ | ر | ﴿قُلْ لَكُمْ﴾ | ل |
|--------------|---|---------------|---|

### ثانيًا: الإظهار

س: عِنْدَ كَمْ حرفٍ من حروف الهجاء يكون إظهار لام الفعل؟

ج: يكون إظهار لام الفعل عند بقية حروف الهجاء، وهي ستة وعشرون حرفًا،

أي كل حروف الهجاء ماعدا (ل - ر)

- ويكون إظهار هذه اللام في الفعل الماضي والمضارع والأمر.

- أمثلة لهذه اللام:

| الحرف | نوع الفعل | مثاله           |
|-------|-----------|-----------------|
| ن     | فعل ماضٍ  | ﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾ |
| ب     | فعل مضارع | ﴿يَلْبَسُونَ﴾   |
| أ     | فعل أمر   | ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾  |



## الدرس الثالث: (لَامُ الحرف)

س: ماهي لَامُ الحرف؟

ج: لَامُ الحرف هي اللّام الساكنة التي توجد في الحرف مثل: (هَلْ)، (بَلْ).

س: كم حكمًا للام الحرف؟

ج: للام الحرف حكمان: ١- الإدغام ٢- الإظهار.

س: متى تدغم لام الحرف؟

ج: تدغم لام الحرف إذا وقع بعدها حرفان: (ل - ر)<sup>(١)</sup>.

س: متى تظهر لام الحرف؟

ج: تظهر عند بقية الحروف ، وهي كل الحروف الهجائية ماعدا (ل - ر).

### أمثلة للام الحرف

| الحرف | لام الحرف المدغمة       | الحرف | لام الحرف المظهرة  |
|-------|-------------------------|-------|--------------------|
| ل     | ﴿هَلْ لَكُمْ﴾           | ت     | ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ |
| ر     | ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ﴾ | أ     | ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾     |



(١) لم تقع الراء بعد لام هل في القرآن الكريم.

## باب: في بعض صفات الحروف

نذكر في هذا الباب -إن شاء الله تعالى- صفات الحروف التي لا ضد لها وهي :  
(الْقَلْقَلَةُ ، وَالصَّفِيرُ ، وَاللَّيْنُ ، وَالتَّفْشِي ، وَالاسْتِطَالَةُ ، وَالانْحِرَافُ ، وَالتَّكَرُّارُ).

### القلقلة

- **القلقلة** : هي اضطرابٌ في المخرج عند النطق بأيِّ حرفٍ من حروف القلقة الخمسة عند سكونها حتى يسمع له نبرة قويّة ، ويكون أقرب إلى الفتحة.
- **حروف القلقة هي** : (ق - ط - ب - ج - د) وهي مجموعة في كلمة (قُطْبُ جِد).

### أمثلة

| الحرف | مثاله      | الحرف | مثاله     | الحرف | مثاله  |
|-------|------------|-------|-----------|-------|--------|
| ق     | الطَّارِقُ | ط     | مُحِيطٌ   | ب     | لَهَبٌ |
| ج     | الْبُرُوجُ | د     | الصَّحْدُ |       |        |

- وتكون القلقة في الحرف المُشَدَّدِ أقوى منه في الحرف السَّاكِنِ ، وذلك عند الوقف عليه .

مثال المشدد : ﴿ الْحَقُّ ﴾ ، ومثال غير المشدد : ﴿ دَافِقٌ ﴾ .

: ﴿ وَتَبَّ ﴾ : ﴿ لَهَبٌ ﴾ .

## الصفير

**الصفير** : هو صوتٌ زائدٌ يشبه صوت الطائر ، وحروفه ثلاثةٌ (ص - ز - س).

- **الصاد** : يشبه صوت طير الأوز.

- **الزاي** : يشبه صوت النحلة.

- **السين** : يشبه صوت الجرّاد.

## اللين

**اللين** : هو إخراج الحرف بلين وسهولة ، وعدم كلفة .

**حروف اللين هي** : الواو ، والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما وذلك في حالة

الوقف على الحرف الذي بعد الواو أو الياء .

- **مثال** الواو : (خَوْف) ، **ومثال** الياء : (الْبَيْت).

## التفشي

**التفشي** : هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف (الشين).

وللتفشي حرف واحد فقط وهو (الشين) . **مثاله** : (يَشْكُرُونَ).

## الاستطالة

**الاستطالة** : هي امتداد الصوت من أوّل إحدى حافتي اللسان إلى آخرها ، وهي

صفة لحرف واحد فقط وهو (الضاد) . **مثاله** : (الضَّالِّين)

## الانحراف

**الانحراف** : هو ميلُ الحرف عن مخرجه ، وحروفه (ل - ر).

- **اللام** : ينحرف إلى طرف حافتي اللسان.

- **الراء** : ينحرف إلى ظهر اللسان.

## التكرير

**التكرير** : هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بحرف الراء.

- وهذه الصفة تعرف لتجنب ، إلا إذا كانت الراء مشددة فتكرر الراء مرتين فقط

- لأن الراء المشددة برائين - حتى لا تنعدم صفتها ، فتصير الراء شبيهة بالطاء

. مثاله : (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ).

## فصل: في التفخيم والترقيق

**التفخيم** : هو تضخيم الصوت عند النطق بأحد حروف التفخيم ، وذلك بارتفاع

اللسان إلى الحنك الأعلى ، وحروفه سبعة : ( خ - ص - ض - غ - ط - ق - ظ )

مجموعة في قولك : (خُصَّ صَغُطٍ قُظ).

**الترقيق** : هو ترقيق الصوت عند النطق ببقية الحروف وذلك بانخفاض اللسان عن

الحنك الأعلى إلى قاع الفم.

# المستوى الثالث

## أحكام المد

قبل أن نأخذ أقسام المد نتعرف أولاً على معنى المد لغةً واصطلاحاً.

**المد لغةً:** هو الإطالة والزيادة.

**اصطلاحاً:** هو إطالة الصوت بأحد حروف المد الثلاثة وهي:

١. **الألف الساكنة:** ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

٢. **الواو الساكنة:** المضموم ما قبلها.

٣. **الياء الساكنة:** المكسور ما قبلها.

وقد اجتمعت حروف المد في ثلاث كلمات من القرآن الكريم وهي:

(نُوحِيهَا - أُوتِينَا - أُؤْذِنَا)

## أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين: ١- مد طبيعي (أصلي). ٢- مد فرعي.

**المد الأصلي (الطبيعي):** هو ما لا يتوقف على سبب من همز أو سكون ولا يقوم

ذات الحرف إلا به.

ويمد بمقدار حركتين، وسمي طبيعياً؛ لأنَّ صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده

عن حركتين.

مثاله: ( قَالَ ) ( يَقُولُ ) ( قِيلَ ).

**المد الفرعي:** هو ما يتوقف على سبب من سكون أو همز.

**تنبيه:** الهمز يكون قبل حرف المد وبعده، **والسكون** لا يأتي إلا بعده.

**مقدار مده :** يمد المد الفرعي أكثر من حركتين غالباً.

**مثاله :** (ءَامَنَ)، (جَاءَ)، (الضَّالِّينَ)، (فُحِيطُ)، وسيأتي تفصيل ذلك -إن شاء

الله تعالى-



### المدود الفرعية التي سببها الهمز

المدود الفرعية التي سببها الهمز ثلاثة وهي : ١- مد البدل. ٢- المد الجائز

المنفصل.

٣- المد الواجب المتصل ، وسنأخذها بالتفصيل إن شاء الله تعالى.

### أولاً: مدُّ البدل

**مدُّ البدل:** هو أن يأتي قبل حرف المد همزة، بشرط أن تكون حركة الهمزة مجانسة

لحرف المد.

**ومعنى الحركة المجانسة:** أن يأتي قبل حرف الألف همزة مفتوحة، وقبل الياء الساكنة

همزة مكسورة وقبل الواو الساكنة همزة مضمومة.

**مثال الألف:** (ءَامِنُوا)، مثال الياء: (إِيْمَنَّا)، مثال الواو: (أُوتُوا).

يمد مد البدل بمقدار حركتين في قراءة حفص عن عاصم، و نحن أهل اليمن

نقرأ بقراءة حفص.

## ❖ تنبيه:

لا يمد من المد الفرعي بمقدار حركتين فقط - عند حفص - إلا مدّ البدل، وإلا فإنّ المدّ الفرعي يمد بأكثر من حركتين.

سُمِّيَ هذا المد بالبدل: لأنّ الهمزة الثانية أبدلت حرف مدّ.

ف (ءَامَنُوا) أصلها ← (أَأْمَنُوا)، و (إِيْمَنَّا) أصلها ← (إِئْمَنَّا)  
و (أَوْثُوا) أصلها ← (أُوثُوا).

## ثانيًا: المد الجائز المنفصل

المد الجائز المنفصل: هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة الأولى، وحرف الهمز في أول الكلمة الثانية.

مقدار مدّه: يمد بمقدار أربع إلى خمس حركات.

سمي منفصلاً: لأن المد في كلمة، والهمز في كلمة أخرى.

أمثلة:

|                                      |       |
|--------------------------------------|-------|
| ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ | الألف |
| ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾                | الواو |
| ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ ﴾                | الياء |



### ثالثاً: المد الواجب المتصل

المد الواجب المتصل: هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة واحدة.  
 مقدار مدّه: يمد بمقدار أربع إلى خمس حركات وصلّاً، ويزاد في المد إلى ست حركات؛ وذلك عند الوقف عليه إذا كان المد في آخر الكلمة مثل: (السَّمَاء).

سُمِّيَ متصلاً: لاجتماع المد والهمز في كلمة واحدة.  
 أمثلة:

|                               |       |
|-------------------------------|-------|
| ﴿مَلَكَةٌ﴾ [سورة الزخرف: ٦٠]. | الألف |
| ﴿السُّوءَ﴾ [سورة النساء: ١٧]. | الواو |
| ﴿سَيِّئَتَ﴾ [سورة الملك: ٢٧]. | الياء |

## المدود الفرعية التي سببها السكون

المدود الفرعية التي سببها السكون ثلاثة وهي:

- ١- المد العارض للسكون. ٢- مد اللين. ٣- المد اللازم بأقسامه، وسيأتي بيان ذلك مفصلاً إن شاء الله تعالى.

## أولاً: المد العارض للسكون

المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك، ثم يسكن هذا الحرف بسبب الوقف عليه، وسمي عارضاً: لعروض المد بعروض السكون. مقدار مدّه: له ثلاث حالات:

- القصّر: ويمد بمقدار حركتين.
- التوسط: ويمد بمقدار أربع حركات.
- الإشباع: ويمد بمقدار ست حركات.

## أمثلة:

الألف: ﴿مَلَايَ النَّاسِ﴾

الواو: ﴿يُخْسِرُونَ﴾

الياء: ﴿لَيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾



## ثانيًا: مد اللين

- لِئِنْ حرفان وهما:

١- الواو الساكنة المفتوح ما قبلها.

٢- الياء الساكنة المفتوح ما قبلها.

**مد اللين:** هو أن يأتي بعد الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلها حرفٌ متحرك، ثم يوقف على ذلك الحرف المتحرك بالسكون.

**مقدار مدّه:** يجوز فيه القصر حركتان، والتوسط أربع حركات، والإشباع ست حركات.

### أمثلة:

|              |       |          |       |
|--------------|-------|----------|-------|
| ﴿أَلْبَيْتِ﴾ | الياء | ﴿خَوْفٍ﴾ | الواو |
|--------------|-------|----------|-------|

### أسئلة

١- ما هي المدود الفرعية التي سببها السكون؟

٢- ما هو المد العارض؟ وكم يمد؟ ولماذا سمي عارضاً؟

٣- ما هو مد اللين؟ وكم يمد؟

٤- استخرج مد اللين والمد العارض من الآيات الآتية: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

حَافِظِينَ﴾، ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾

٥- هات ثلاثة أمثلة للمد العارض، ومثالين لمد اللين؟

### ثالثاً: المد اللازم

**المد اللازم:** هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن ملازم للسكون وصلًا ووقفًا ويكون ذلك في كلمة واحدة.

**مقدار مدّه:** يمد ست حركات في حالتي الوصل والوقف، وسمي لازماً للزوم مدّه ست حركات.

### أقسام المد اللازم

- ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام:

١- مد لازم كلمي مثنى

٢- مد لازم كلمي مخفف.

٣- مد لازم حرفي مثنى.

٤- مد لازم حرفي مخفف.

### أولاً: المد اللازم الكلمى المثنى

**المد اللازم الكلمى المثنى:** هو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة واحدة.

**مقدار مدّه:** تقدم أنه يمد ست حركات سواء المثنى، أو المخفف.

**لماذا سمي مثنياً؟** سمي مثنياً لأن الحرف الذي بعده حرف المد مشدد.

**أمثلة:**

|       |               |       |                 |
|-------|---------------|-------|-----------------|
| الألف | ﴿الْحَاقَّةُ﴾ | الواو | ﴿أَتَحَجُّونِي﴾ |
|-------|---------------|-------|-----------------|

## ثانيًا: المد اللازم الكلمي المخفف

المد اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير

مشدد في كلمة واحدة.

مقدار مدّه: ست حركات.

لماذا سمي مخففاً؟

لأن الحرف الذي بعد حرف المد ساكن غير مشدد .

أمثلة:

|                                          |                                                               |
|------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| ﴿ءَاكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾<br>[يونس: ٩١]. | ﴿ءَاكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾<br>[يونس: ٥١]. |
|------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|

فائدة: لا يوجد هذا المد إلا في هذين الموضعين من سورة يونس آية رقم (٥١) وآية

رقم (٩١) كما في الجدول.

## أسئلة

١. عرف المد اللازم؟ وما هي أقسامه؟
٢. ما هو المد الكلمي المثلث؟ ولماذا سمي مثقلاً؟ هات مثالين له؟
٣. ما هو المد الكلمي المخفف؟ ولماذا سمي مخففاً؟ اذكر مثالا له؟



## المد الحرفي

- اعلم - وفقني الله وإياك - أن عدد الحروف المقطعة في أوائل السور أربعة عشر حرفاً مجموعة في قولك: ( **صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ** )، أو ( **طَرَقَ سَمْعَكَ النَّصِيحَةَ** ).

❖ وهذه الحروف تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- **القسم الأول:** الذي لا يمد، وهو حرف ( **الألف** ) فتقول: ( **المر** )، فلا تمد الألف.

- **القسم الثاني:** ما يمد حركتين أي مدّاً طبعياً وهي خمسة أحرف ( ح ، ي ، ط ، هـ ، ر ) مجموعة في قولك: ( **حَيِّ طَهَّر** ) فتقرأ: ( **طه** )، فتمد ( الطاء )، حركتين فقط، وتمد ( الهاء )، حركتين فقط <sup>(١)</sup>.

- **القسم الثالث:** ما يمدُّ ست حركات، وهي بقية الحروف وهي ثمانية: ( ك ، م ، ع ، س ، ل ، ن ، ق ، ص ) مجموعة في قولك: ( **كَمْ عَسَلٌ نَقَصَ** ) <sup>(٢)</sup> ، وكل حرف من هذه الحروف يتكون من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد أو لين، وهذا القسم الثالث هو الذي يكون فيه المد اللازم الحرفي المثلث والمخفف. وسيأتي بيان ذلك في الدروس الآتية - إن شاء الله تعالى -.

(١) لأنها تتكون من حرفين فقط [ ح = (حا) ، ي = (يا) ، ط = (طا) ، هـ = (ها) ، ر = (را) ].

(٢) فحرف [ ك = (كاف) ، م = (ميم) ، ع = (عين) ، س = (سين) ، ل = (لام) ، ن = (نون) ، ق = (قاف) ، ص = (صاد) ].

### ثالثاً: المد اللازم الحرفي المثلث

المد اللازم الحرفي المثلث: هو أن يحصل إدغام لحروف ( كم عسل نقص ) فيما

بعدها.

- **كيفية حصول الإدغام:** إذا كان عندنا قوله تعالى: ﴿الْم﴾، فحرف اللام يتكون من ثلاثة أحرف، وسطها حرف مد هكذا: ( لَام ) وحرف الميم يتكون من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد هكذا: ( مِيم ) فعند قراءتها تقول: ( أَلِفْ لَامٌ مِيمٌ )، ترى أن الميم الساكن وهو آخر حرف في ( لَام ) أُدْغِمَ في الميم المتحرك الذي هو أول حرف في ( ميم ) هكذا: ( لَامٌ مِيمٌ )، وهذا يسمى إدغام متماثل صغير، **إذا نقول:** إنَّ ( اللام ) مد لازم حرفي مثلث؛ لأنَّ مِيمَهُ أُدْغِمَ فيما بعده، وأما الميم فمخفف لعدم حصول الإدغام كما سيأتي - إنشاء الله تعالى.

أما في نحو: ﴿عَسَقَ﴾ فتقرأ هكذا: ( عَيْنٌ سَيْنٌ قَافٌ ) فلم يحصل إدغام عند هذه الأحرف، وإنما حصل إخفاء عند قوله: ( عَيْنٌ سَيْنٌ )، فجاءت نون ساكنه وهي آخر حرف في ( عَيْنٌ ) وجاء بعدها حرف السين وهو أول حرف في ( سين )، والنون الساكنة إذا جاء بعدها حرف السين فالحكم إخفاء كما مرَّ معنا، **إذا فلا نقول:** في ( عين ) إنَّها مدٌّ حرفيٌّ مثلث، لعدم حصول الإدغام، وإنما يكون المد حرفي مخفف.

**سُمِّيَ هذا المدُّ بالمدِّ الحرفي:** لأنه يوجد في الحروف المقطعة في أوائل السور، **وسُمِّيَ مثقلاً:** لحصول الإدغام.

❖ **تنبيه و فائدة :** لم يدغم حَفْصُ (النون) من (يس) في واو (وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) ، فتقرأ: (ياسين والقرآن) فلا تدغم (النون) من آخر (ياسين) في الواو التي بعدها (وَالْقُرْآنِ).

ولم يدغم حَفْصُ أيضاً (النون) من (ت) في واو (وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) ، فلا تُدغم (النون) من آخر (نون) في الواو التي بعدها (وَالْقَلَمِ).  
فعلى هذا لا يكون في هذين الموضعين مدٌّ لازم حرفي مثقل عند حفص، لعدم حصول الإدغام.

#### رابعاً: المد اللازم الحرفي المخفف

المد اللازم الحرفي المخفف: هو أن لا يحصل إدغام لحروف (كم عسل نقص)- التي تأتي في فواتح السور -فيها بعدها.

**أمثلة توضح ذلك:** فمثلاً: (عَسَقَ) تُقرأ هكذا: (عَيْن سَيْن قاف) فنون العين لم يدغم في السين، لأن السين من حروف الإخفاء، ونون السين لم تدغم في القاف، لأن القاف من حروف الإخفاء. **إذن:** (العين، والسين، والقاف) المد فيها مد حرفي مخفف لعدم حصول الإدغام فيها، وهكذا قل في (ن، ص، ق) مقدار مدّه: ست حركات.

**سُمِّيَ حرفياً:** لوجوده في الحروف التي توجد في أوائل السور.

**سُمِّيَ مخففاً:** لعدم حصول الإدغام في هذه الحروف فيما بعدها.



### أسئلة

١. كم عدد الحروف المقطعة التي في أوائل السور؟ اذكرها؟
٢. إلى كم تنقسم الحروف المقطعة في أوائل السور؟ اذكرها؟
٣. كم عدد الحروف التي يوجد فيها المد اللازم الحرفي؟
٤. ما هو المد اللازم الحرفي المثلث؟
٥. ما هو المد اللازم الحرفي المخفف؟
٦. بين نوع المد في الحروف الآتية كما هو مبين في الجدول:

| حرفي<br>مخفف | حرفي مثلث | يمد حركتين | لا يمد | الحروف              |
|--------------|-----------|------------|--------|---------------------|
| (م)          | (ل)       | (ر)        | الألف  | المر                |
|              |           |            |        | طسم                 |
|              |           |            |        | حم                  |
|              |           |            |        | المص                |
|              |           |            |        | كهيعص               |
|              |           |            |        | يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ |

## تتمة للمدود

### خامساً: مد العوض

**مد العوض:** هو أن يوقف على الكلمة المنونة تنوين نصب بألف عوضاً عن التنوين.

مقدار مدّه: يُمد بمقدار حركتين.

لماذا سمي بمد العوض؟

لأنه عوّض عن تنوين النصب بحرف الألف في حالة الوقف على تلك الكلمة.  
أمثلة:

|             |             |            |                          |           |
|-------------|-------------|------------|--------------------------|-----------|
| الكلمة      | ﴿مِيقَاتًا﴾ | ﴿حَكِيمًا﴾ | ﴿نِدَاءً﴾ <sup>(١)</sup> | ﴿خَطَأً﴾  |
| كيفية الوقف | ﴿مِيقَاتَا﴾ | ﴿حَكِيمَا﴾ | ﴿نِدَاءَا﴾               | ﴿خَطَأَا﴾ |

**تنبيه:** إذا كانت الكلمة مختومة بتاء مربوطة فلا تمد وإنما يوقف عليها بحرف (الهاء). **مثاله:** (قَرِيَّةً) تقف عليها: (قَرِيَّه)، و(مُطْمَنَّةً) تقف عليها: (مُطْمَنَّه).

### سادساً: مد التمكين

**مد التمكين:** هو أن يأتي في الكلمة ياءً مشدّدة مكسورة وبعدها ياءٌ ساكنة .

مقدار مدّه: يمد بمقدار حركتين

سمي بمد التمكين: للتمكن من مدّه بسبب التشديد.

- **مثاله:** ( حُيِّتَمَ - عَلَيْنَ - النِّبِّينَ - الْأُمِّيِّينَ ).

(١) إذا كان آخر الكلمة همزة قبلها ألف، أو همزة على الألف، فإنه عند الوقف عليها يؤتى بألف بعد الهمزة كما هو مبين في الجدول.

## سابعًا: مد الصلة

**مد الصلة:** هو هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد الغائب المذكور.

مثل: (عندهُ، بهِ، بعدهُ، لهُ)

- ويشترط في هذا المد أن يكون ما قبل هاء الضمير متحرك، وما بعدها متحرك<sup>(١)</sup>، فإذا جاء ما قبلها ساكن أو ما بعدها ساكن فإن هذه الهاء لا تمد.

وفي حال مد الهاء مد صلة:

- فإما أن تكون الهاء مكسورة فتأتي بعدها بحرف الياء، وترسم في المصحف

هكذا: ﴿بِهِ﴾

- وإما أن تكون الهاء مضمومة فتأتي بعدها بحرف الواو، وترسم في المصحف

هكذا: ﴿إِنَّهُ﴾

**سُمِّيَ هذا المد بمد الصلة؛** لأنه لا يكون إلا في حالة وصل الهاء بها بعدها وأما عند

الوقوف على الهاء فلا يحصل المد.

**ينقسم هذا المد إلى قسمين:** صلة كبرى، صلة صغرى، وسيأتي بيان ذلك - إن

شاء الله - في الدروس القادمة.



(١) وأما الهاء نفسها فتكون إمّا مضمومة، وإما مكسورة فقط حتى تمد مد صلة.

## أولاً : مد الصلة الكبرى

مد الصلة الكبرى: هو أن يأتي بعد هاء الضمير المفرد المذكر الغائب حرف الهمزة.

مقدار مده: يمد بمقدار أربع إلى خمس حركات .

أمثلة:

|                            |                              |                          |                      |
|----------------------------|------------------------------|--------------------------|----------------------|
| تُقْرَأُ الهاء<br>( هِي )  | ﴿وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا﴾ | ﴿عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ | هاء الضمير<br>مكسورة |
| تُقْرَأُ الهاء<br>( هُوَ ) | ﴿وَنَاقَهُ أَحَدٌ﴾           | ﴿مَا لَهُ أَخْلَدُهُ﴾    | هاء الضمير<br>مضمومة |

ترى في هذه الأمثلة أن الهاء إذا كانت مكسورة تمد حتى يتولد حرف المد (الياء)

بعد الهاء ؛ ولذا رسم في المصحف بعدها ياء بهذا الشكل : ( ے ) ( بِهِ إِلَّا ).

وإذا كانت الهاء مضمومة فإنها تمد حتى يتولد بعدها حرف المد (الواو) ؛ ولذا

رسم في المصحف بعدها واو صغيرة هكذا : ( و ) ( مَا لَهُ أَخْلَدُهُ ).

❖ تنبيه:

إذا جاءت هذه الهاء مفتوحة فإنها لا تمد مدَّ صلة؛ لأنه لا يكون ما بعدها إلا

ساكن، وهو الألف نحو: ( إِنِّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرِ ) وبهذا اختلَّ شرط من شروطها، وهو

أن يكون الحرف الذي بعدها متحركاً.

\*\*\*\*\*

## ثانيًا: مد الصلة الصغرى

مد الصلة الصغرى: هو أن يأتي بعد هاء الضمير أي حرف من الحروف الهجائية

ما عدا الهمزة .

- مقدار مده: يمد بمقدار حركتين فقط .

أمثلة:

|                       |                              |                            |                      |
|-----------------------|------------------------------|----------------------------|----------------------|
| تُقرأ الهاء<br>(هِيَ) | ﴿إِلَىٰ رَبِّهِۦۭ مَعَابًا﴾  | ﴿كَانَ بِهِۦۭ بَصِيرًا﴾    | هاء الضمير<br>مكسورة |
| تُقرأ الهاء<br>(هُوَ) | ﴿إِنَّهُۥ وَلَقَوْلُ فَصْلٌ﴾ | ﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةٌ﴾ | هاء الضمير<br>مضمومة |

## ❖ تنبيه:

كلمة (وَيَخْلُدُ فِيهِۥ مُهَانًا) مَدَّ حَفْصُ الهاء مَدَّ صِلَةٍ صُغْرَى مع أَنَّ ما قبلها ساكن.

و كلمة (يَرْضَهُ لَكُمْ)، (يَنْتَهِلَسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) لم يمد حفص الهاء في الموضعين مع توافر الشروط فيهما، فهذه الكلمات الثلاث، خالف فيها حفص شروط مَدَّ الصلة فمَدَّ (فِيهِۥ مُهَانًا) مع سكون ما قبلها، ولم يمد (يَرْضَهُ لَكُمْ)، (يَنْتَهِلَسَفَعًا) مع أَنَّ ما قبلها متحرك وما بعدها متحرك، فمن قرأ بقراءة حفص فإنه يتقيد بذلك؛ لأنَّ القراءة توقيفية، ونحن نقرأ بقراءة حفص.

### خلاصة لما تقدم من المدود

المدود التي تمد بمقدار حركتين وهي كالآتي:

المد الطبيعي - مد البدل - مد العوض - مد التمكين - مد الصلة الصغرى، ألفات ( حَيَّ طَهَّرَ )، ( حَا، يَا، طَا، هَا، رَا )، والمد العارض واللين في حالة قصرهما.

المدود التي تمد أكثر من حركتين وهي كالآتي:

١. المد الجائز المنفصل يُمدُّ بمقدار ( ٤ - ٥ ) حركات جوازاً.
٢. المد الواجب المتصل يُمدُّ بمقدار ( ٤ - ٥ ) حركات وجوباً.
٣. مد الصلة الكبرى يمد ( ٤ - ٥ ).
٤. مد العارض واللين يمد عند التوسط والإشباع ( ٤ - ٦ ).
٥. المد اللازم بأنواعه الحرفي والكلمي المثلث والمخفف يُمدُّ بمقدار ( ٦ ).

#### • فائدة (١):

إذا اجتمع في كلمة أكثر من مَدٍّ، فإنه يعمل بالأقوى منها، ويكون ترتيبها

حسب القوة كالآتي:

١. المد اللازم.
٢. المد الواجب المتصل.
٣. المد العارض للسكون.
٤. المد الجائز المنفصل.
٥. مد البدل.

وهي مجموعة في هذا البيت من الشعر:

أَقْوَى الْمُدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلَ      فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلٌ

أمثلة تبين ذلك: قوله تعالى: (وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ) فاجتمع في (ءَامِينَ) مَدَّان، مدل البدل، ومد لازم كلمي مثقل، فيعمل بالمد اللازم فقط، ويمد ست حركات.

(وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ) اجتمع مد بدل وجائز منفصل فيعمل بالمنفصل؛ لأنه أقوى.

• **فائدة (٢):** إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة، وأتى بعده حرف ساكن في

الكلمة الأخرى، فإن حرف المد لا ينطق عند نطق الكلمتين معاً.

- أمثلة توضح ذلك:

**مثال الألف:** (أَدْخُلَا النَّارَ) فلا تنطق ألف ادخلا؛ لأنه جاء بعده حرف

ساكن وهو اللام، وقوله تعالى: (فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا)، فلا تنطق ألف (فلما)؛ لأنه

جاء بعده حرف ساكن وهو السين، وأمّا همزة الوصل التي بعد الألف فلا تنطق.

**مثال الواو:** (لَصَالُوا الْجَحِيمِ) فلا تنطق بالواو؛ لأنه جاء بعده حرف ساكن

وهو اللام. وهكذا: (قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) فلا تنطق واو (قَالُوا)؛ لأنّ الحرف

المشدد بحرفين الأول منهما ساكن.

**مثال الياء:** (حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) فلا تنطق بالياء؛ لأنه جاء بعدها حرف

ساكن وهو اللام.



## السكتات في القرآن الكريم

- **السكت:** هو قطع الصوت على آخر الكلمة وقتاً يسيراً من غير تنفس، ويرمز

للسكتة في القرآن الكريم بالحرف (س) فوق آخر الكلمة.

- مواضع السكت في القرآن الكريم أربعة مواضع على قراءة حفص وهي:

قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا

﴿١﴾ قِيمًا ﴿٢﴾﴾ [سورة الكهف: ١-٢].

قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: ٥٢].

قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧].

قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].

## علامات الوقف في ضبط المصحف

| العلامة | مدلولها                                    |
|---------|--------------------------------------------|
| م       | تفيد لزوم الوقف.                           |
| قـ<br>○ | الرمز (قـلي) يفيد بأن الوقف أولى من الوصل. |
| صل<br>○ | الرمز (صـلي) يفيد بأن الوصل أولى من الوقف. |

|     |                                                 |
|-----|-------------------------------------------------|
| ج   | تفيد جواز الوقف.                                |
| لا  | تفيد النهي عن الوقف.                            |
| ث ث | تفيد جواز الوقف في أحد الموضعين، وتسمى التعانق. |

### علامات ومصطلحات أخرى

|     |                                                  |
|-----|--------------------------------------------------|
| هـ  | تدل على زيادة الحرف وعدم النطق به وصلاً ووقفاً.  |
| ٥   | تدل على زيادة الحرف عند الوصل ونطقه عند الوقف.   |
| م   | تدل على الإقلاب.                                 |
| ﴿١﴾ | تدل على موضع السجود.                             |
| ا   | تدل على أنَّ هناك حرف أَلِفٍ محذوف يجب النطق به. |
| ~   | تدل على المد أكثر من حركتين .                    |

- (١) يستحب لقارئ القرآن إذا مرَّ بسجدة أن يسجد لما روى مسلم من حديث أبي هريرة **رضي الله عنه** أن النبي **صلى الله عليه وسلم** قال: (إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويله، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار).
- **فائدة:** عدد السجودات في القرآن الكريم خمسة عشرة سجدة، يستحب لمن مرَّ بها عند تلاوة القرآن أن يسجدها.
  - وأما في الصلاة، فيسجد في أربعة مواضع فقط، كما سجد النبي **صلى الله عليه وسلم**، وهي في السور الآتية: (سورة العلق، الإنشاق، النجم، ص).

**متن تحفة الأطفال ( العلامة الجمزوري ) ( الحفظ )**

|                                                      |                                                 |
|------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| (١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغُفُورِ               | دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي          |
| (٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى               | مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا                  |
| (٣) وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ             | فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ        |
| (٤) سَمَّيْتُهُ بِتُخْفَةِ الْأَطْفَالِ              | عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ       |
| (٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا           | وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا          |
| (٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ          | أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي            |
| (٧) فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ        | لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ           |
| (٨) هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ                | مُهْمَلَتَانِ <sup>(١)</sup> ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ |
| (٩) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ            | فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ        |
| (١٠) لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْعَمَا           | فِيهِ بَغْنَةٌ بَيْنُمَا عِلْمَا                |
| (١١) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا            | تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا        |
| (١٢) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ           | فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْتَهُ       |
| (١٣) وَالثَّلَاثُ الْإِفْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ       | مِيمًا بَغْنَةٌ مَعَ الْإِخْفَاءِ               |
| (١٤) وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ     | مِنْ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ             |
| (١٥) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمْزُهَا       | فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا      |
| (١٦) صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَشْخَصٌ قَدْ سَمَا      | دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا      |
| (١٧) وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّدَا            | وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا             |
| (١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنَ نَحْيَ قَبْلَ الْهَجَا | لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا             |
| (١٩) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ            | إِخْفَاءٌ إِدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ          |

(١) معنى مهملتان أي بدون نقاط ، فالحروف إما أن تكون منقوطة ، فتسمى معجمة ، أو غير منقوطة فتسمى مهملة .

|                                                        |                                             |
|--------------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| (٢٠) فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ         | وَسَمِّهِ الشَّفَوِيَّ لِلْقُرَاءِ          |
| (٢١) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى            | وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى       |
| (٢٢) وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ        | مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمِّهَا شَفَوِيَّةً        |
| (٢٣) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ       | لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاغْرِفْ        |
| (٢٤) لِيَلَامَ أَلْ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ        | أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ       |
| (٢٥) قَبْلَ اَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ       | مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ         |
| (٢٦) ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي اَرْبَعٍ             | وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع          |
| (٢٧) طَبَّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْزُضْ ذَا نِعَمٍ      | دَعْ سُوءَ ظَنِّ رُزْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ   |
| (٢٨) وَاللَّامُ الْأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّةً         | وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّةً  |
| (٢٩) وَأُظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا              | فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى |
| (٣٠) إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ      | حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ   |
| (٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا              | وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا      |
| (٣٢) مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا           | فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا      |
| (٣٣) بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ            | أَوَّلُ كُلِّ فَالْصَّغِيرَ سَمِّينِ        |
| (٣٤) أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ        | كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ     |
| (٣٥) وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ             | وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ         |
| (٣٦) مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ               | وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ       |
| (٣٧) بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرَ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ       | جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ    |
| (٣٨) وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى           | سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا      |
| (٣٩) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا                      | مِنْ لَفْظٍ وَاي وَهْيَ فِي نُوحِيهَا       |
| (٤٠) وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ | شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ    |
| (٤١) وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَائِ سَكَنًا        | إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا      |

|                                                   |                                             |
|---------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| (٤٢) لِمَدِّ أَحْكَامٍ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ          | وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ |
| (٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ     | فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ      |
| (٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ        | كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَنَفِّصُ     |
| (٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ          | وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ          |
| (٤٦) أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا  | بَدَلٌ كَأَمِنُوا وَإِيمَانًا خُذَا         |
| (٤٧) وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا           | وَصَلًّا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا   |
| (٤٨) أَقْسَامُ لَا زِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ     | وَتِلْكَ كِلِمِي وَحَرْفِي مَعَهُ           |
| (٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ               | فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ               |
| (٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ          | مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كِلِمِي وَقَعَ     |
| (٥١) أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا         | وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا         |
| (٥٢) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا          | تَخَفَّفَ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا        |
| (٥٣) وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ الشُّوَرِ  | وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ           |
| (٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقْصُ       | وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصُ  |
| (٥٥) وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلْفُ | فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفُ         |
| (٥٦) وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ الشُّوَرِ      | فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ     |
| (٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ   | صِلُهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ |
| (٥٨) وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ       | عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي              |
| (٥٩) أَبْيَاتُهُ نَدْبًا لِدِي النُّهَى           | تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا     |
| (٦٠) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا        | عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا      |
| (٦١) وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ         | وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ            |



# الحديث

المستوى الأول  
(أحاديث في العقيدة)

### الحديث الأول: الأعمال بالنيات

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». متفق عليه.

### الحديث الثاني: أول ما يبدأ به الداعي إلى الله

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مُعَاذًا رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ». متفق عليه.

### الحديث الثالث: عاقبة التوحيد والشرك

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُوجِبَتَانِ؟ فَقَالَ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ». رواه مسلم.

○ الموجبتان: أي الخصلة التي توجب للعبد دخول الجنة، أو توجب له دخول

النار.

### الحديث الرابع: لا يقبل الله من الأعمال إلا ما كان خالصا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي، تَرَكْتُهُ وَشُرْكَهُ ». **مسلم**  
- وهذا الحديث يسمى بالحديث القدسي؛ لأنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال فيه: قال الله تعالى.

### الحديث الخامس: الحذر من إتيان الكُفَّان والسحرة والمشعوذين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ». **رواه أحمد.**

### الحديث السادس والسابع: تصوير ذوات الأرواح مضاهاة لخلق الله

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُتَسِتْرَةٌ بِقِرَامٍ فِيهِ صُورَةٌ، فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ، ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ». **رواه مسلم.**

○ معنى القِرَام: سِتْرٌ مِنْ صُوفٍ فِيهِ أَلْوَانٌ وَنُقُوشٌ.

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ، يُجْعَلُ لَهُ، بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا، نَفْسًا فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ».

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَاصْنَعْ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ».

**رواه مسلم.**

### الحديث الثامن: إثبات عذاب القبر

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّمَا لِيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنِّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَبِرُّ مِنْ بَوْلِهِ»، قَالَ فَدَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِإِثْنَيْنِ ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ». متفق عليه.

○ العَسِيبُ: هو الجريدُ والغصنُ من النخل .

### الحديث التاسع: البعث بعد الموت

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا»، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟، قَالَ: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾. رواه النسائي.

○ غُرُلًا: أي غير مختونين.

### الحديث العاشر: عموم رسالة نبينا محمد ﷺ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ، وَلَا نَصْرَانِيٍّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلَّا كَانَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ». رواه مسلم.



**المستوى الثاني**  
**(أحاديث في العلم)**

### الحديث الأول: وجوب تعلم العلم الشرعي

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » . رواه ابن ماجه .

### الحديث الثاني : حفظ الحديث يكسب الإنسان النضرة والبهاء

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَيْسَ بِفِقْهِهِ » . رواه ابو داود وغيره .  
○ معنى (نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً) : أي جَمَلَهُ اللَّهُ وَزَيَّنَهُ .

### الحديث الثالث : طلب العلم الشرعي طريق إلى الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَذَكَّرُونَ مِنْهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » . رواه مسلم .

### الحديث الرابع والخامس : التفقه في الدين سبب للخير والفضيلة

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » . متفق عليه .  
وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » .

رواه البخاري.

### الحديث السادس: تعلم العلم الشرعي والعمل به سبب للرفعة

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ». رواه مسلم.

### الحديث السابع: أهمية العلم في الصغر

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمْتُ كَلِمَاتٍ، أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» رواه الترمذي.

### الحديث الثامن: قبض العلم وذهاب العلماء

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا». متفق عليه.

○ فليبادر الإنسان إلى طلب العلم الشرعي قبل ذهاب وقبض العلماء.

### الحديث التاسع : طلب العلم الشرعي من أسباب الرزق

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَخْوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ، فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ». رواه الترمذي.

○ معنى يحترف: أي له حرفة ومهنة يعمل فيها، ويتكسب أسباب المعيشة.

### الحديث العاشر : العلم النافع صدقة جارية بعد الموت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ». رواه مسلم.





**المستوى الثالث**  
**(في العبادات)**

### الحديث الأول : أركان الإسلام

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ». متفق عليه.

### الحديث الثاني : أحب الأعمال إلى الله

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» متفق عليه.

### الحديث الثالث : الدعاء هو العبادة

عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الدَّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠] رواه الترمذي وغيره.

### الحديث الرابع : من فضائل قراءة القرآن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا م حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ» رواه الترمذي.

### الحديث الخامس: من وصايا النبي ﷺ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ». متفق عليه

### الحديث السادس: الإعتكاف في العشر الأواخر من رمضان

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ». متفق عليه

### الحديث السابع: الوفاء بالنذر في طاعة الله

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ». رواه البخاري.

### الحديث الثامن: فضل الحج والعمرة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمُبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». متفق عليه.

○ الحج المبرور: أي الموافق للشرع الذي لا يخالطه شيء من الإثم.

### الحديث التاسع: الزيارة في الله

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ، عَلَى مَدْرَجَتِهِ، مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ، قَالَ: أَتَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخَا لِي فِي هَذِهِ

الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،  
 قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ، بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتُهُ فِيهِ. **رواه مسلم.**  
 ○ **مَدْرَجَتِهِ:** أي طريقه.

### الحديث العاشر : من فضائل ذكر الله تعالى

**عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)** قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرٍ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا  
 عِنْدَ مَلِكِكُمْ، وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ  
 مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «ذِكْرُ  
 اللَّهِ تَعَالَى». **رواه الترمذي.**

**قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ):** مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.  
 ○ **الْوَرَقُ** (بكسر الراء): هي الفضة.





**المستوى الرابع**  
(في المعاملات)

### الحديث الأول : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟  
قَالَ: « مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ». متفق عليه.

### الحديث الثاني : تحريم سب الدهر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ» متفق عليه.  
○ فَسَبُّ الدَّهْرِ (وهو اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)، سَبُّ لِقَلْبِ الدَّهْرِ، وهو الله سبحانه وتعالى.

### الحديث الثالث : تحريم سب الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا أَذْرَكَ مُدًّا أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَةً » . متفق عليه .

### الحديث الرابع : أحق الناس بالبر والإحسان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ». متفق عليه.

### الحديث الخامس والسادس : صلة الرحم وعقوبة قطعها

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمُهُ وَصَلَّهَا ». رواه البخاري.

وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ ». متفق عليه واللفظ لمسلم.

### الحديث السابع : حق الجار والضيف

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ ». متفق عليه.

### الحديث الثامن: احذر من صفات المنافقين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَاهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ ». متفق عليه.

### الحديث التاسع: النهي عما يسبب العداوة والبغضاء

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ». متفق عليه.

○ (الحسد): هو تمنّي زوال النعمة عن الغير .

○ (التدابير): الإعراض و الهجر .

### الحديث العاشر: من غشنا فليس منا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ». رواه مسلم.

### الحديث الحادي عشر والثاني عشر: حرمة موتى المسلمين وقبورهم

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا ». رواه البخاري.

○ (قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا): أَيِ وَصَلُوا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ، فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ ». رواه مسلم.



**المستوى الخامس**  
**( مبادئ في مصطلح الحديث )**

### الدرس الأول: أقسام الحديث<sup>(١)</sup>

اعلم - وفقني الله وإياك - أنَّ الحديث ينقسم بحسب رواته إلى ثلاثة أقسام وهي:

- ١ - الحديث الصَّحِيح: (رواته حفاظ متقنين ثقات).
- ٢ - الحديث الحَسَن: (رواته أخف من رواة الصحيح في الحفظ والاتقان).
- ٣ - الحديث الضَّعِيف: (رواته ضعفاء غير حفاظ ولا متقنين).

### الدرس الثاني: سَنَدُ الحديث وَمَتْنُهُ

**سَنَدُ الحديث:** هو سِلْسِلَةُ الرِّجَالِ الْمُوصِلَةُ إِلَى الْمَتْنِ .

**مَتْنُ الحديث:** هو مُتَهَي السَّنَدِ .

مثال : قال الإمام أبو داود رحمته الله :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِي، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ بَرِيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا ».

فقوله : حدثنا أحمد بن يونس ... إلخ ، هذا يسمى سند الحديث .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا » هذا يسمى متن الحديث .

**تنبيه:** لا يَصِحُّ مَتْنُ الحديثِ بِنَفْسِهِ إِلَّا إِذَا صَحَّ سَنَدُهُ .

(١) ينظر المدرس مستوى الطلاب الذين معه، فإن استوعبوا هذه الدروس فالحمد لله، وإن لم يستوعبوا - وإن شاء الله يستوعبوا ؛ لأنها بطريقة سهلة - ، اختار المدرس وانتقى من هذه الدروس ما يتلائم معهم ومستواهم ، كأقسام الحديث ، وتعريفه ، ومعنى الحديث الموضوع ، وهكذا الدروس السهلة .

### الدرس الثالث : الحديث الصحيح

**الحديث الصَّحِيح:** هو الحديث الذي اتصل إسناده وكان رجاله ثِقَات.

- معنى رجاله ثِقَات : أي بلغوا الذروة والمنتهى في الإتقان والحفظ والضبط.
- وهو على قسمين : ١- صحيح لذاته . ٢- صحيح لغيره .

### الدرس الرابع : الحديث الحَسَن

**الحديث الحَسَن:** هو الحديث الذي اتصل إسناده ، وكان رجاله مقبولين.

- معنى رجاله مقبولين : أي أَقْلٌ وَأَخْفُ في الإتقان والحفظ والضبط من رجال الحديث الصحيح.
- وهو على قسمين : ١- حسن لذاته . ٢- حسن لغيره .

### الدرس الخامس: الحديث الضعيف

**الحديث الضَّعِيف:** هو الحديث الذي لم يتصل إسناده، أو لم تقبل رجاله.

- معنى لم تقبل رجاله: إمَّا لعدم حفظهم واتقانهم ، أو لكذبهم وتدليسهم-أي غَشَّهم أو لإيهاهم خلاف الظاهر-أو لانقطاع في السَّند، أو لغير ذلك من الأوصاف التي تجعل الحديث ضعيفًا.

أقسام الحديث الضعيف : له أقسام كثيرة، سيأتي ذكر بعضٍ منها في دروس قادمة  
-إن شاء الله تعالى-.

### الدرس السادس: الحديث المرفوع

الحديث المرفوع : هو الحديث الذي يضاف وينسب إلى النبي ﷺ ، أي أن النبي ﷺ قاله أو فعله.

مثاله: عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ».

### الدرس السابع : الحديث الموقوف

الحديث الموقوف : هو الذي يضاف وينسب إلى الصحابي ، أي من قوله أو فعله.

- والصحابي : هو الذي لقي النبي ﷺ وآمن به ، ومات على الإيمان.

مثاله : عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : «لَا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ».

### الدرس الثامن: الحديث المقطوع

الحديث المقطوع : هو الذي يضاف إلى التابعي ومن بعده من قوله أو فعله.

- والتابعي : هو الذي لقي الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ولو واحدًا منهم.

مثاله: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ».

### الدرس التاسع : الحديث المَوْضُوع

**الحديث المَوْضُوع**: هو الحديث المكذوب على النبي ﷺ.

مثاله: حديث أن النبي ﷺ قال: «إِذَا طُنْتُ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَلْيَقُلْ: ذَكَرَ اللَّهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي». فهذا الحديث مكذوب على النبي ﷺ، وقد ذكره العلامة الشوكاني في الأحاديث الموضوعة.

### الدرس العاشر : الحديث الْمُعَنَّعُ وَالْمُؤَنَّنُ

**الحديث الْمُعَنَّعُ**: هو الحديث الذي يروى بصيغة «عن».

فيقول الراوي مثلاً: حدثنا بكرٌ **عن** محمدٍ **عن** سعيدٍ **عن** يحيى ... .

**الحديث الْمُؤَنَّنُ**: هو الحديث الذي يروى بصيغة «أن».

فيقول الراوي مثلاً: حدثنا مقبلٌ **أن** علياً **أن** أحمداً **أن** عُمَرَ ... .

**حكمهما:** [أنهما يقبلان ما لم يكن الراوي مُدَلَّسًا، فإن كان الراوي مُدَلَّسًا فلا يقبل

حتى يُصَرَّحَ بالتحديث -أي يقول: حدثنا أو أخبرنا بدل قوله: (عن أو أن)].

### الدرس الحادي عشر: الحديث الْمُعَلَّقُ

**الحديث الْمُعَلَّقُ**: هو الحديث الذي سقط من أول سنده رجل فأكثر.

- **حكمه:** (ضعيف إلا أن يتصل).

**فإذا كان عندنا مثلاً هذا السند:**

|            |         |            |          |        |
|------------|---------|------------|----------|--------|
| حدثنا محمد | عن عقبة | حدثنا معاذ | عن حذيفة | عن أنس |
|------------|---------|------------|----------|--------|

فلو أسقط الراوي محمدًا مثلاً، (وقد جعلناه باللون الأحمر) فقال: عن عقبة قال: حدثنا معاذ، قال حدثنا حذيفة عن أنس.

فهذا يسمى حديثاً معلقاً، وهكذا إن أسقط أكثر من واحد من أول السند فيقول الراوي مثلاً: عن حذيفة عن أنس، فأسقط محمدًا وعقبةً ومعاذاً.

### الدرس الثاني عشر : الحديث المُعْضَل

**الحديث المُعْضَل :** هو الحديث الذي سقط من أثناء سنده رجلان فأكثر على

التوالي.

- **معنى على التوالي:** على التتابع، أي واحد بعد الآخر مُباشرة.

- **حكمه:** (ضعيف إلا أن يتصل).

**فلو كان معنا السند المتقدم:**

|            |         |            |          |        |
|------------|---------|------------|----------|--------|
| حدثنا محمد | عن عقبة | حدثنا معاذ | عن حذيفة | عن أنس |
|------------|---------|------------|----------|--------|

فَلَوْ سَقَطَ مَثَلًا مُعَاذٌ وَحُذِيفَةُ مِنَ السَّنَدِ، فَهَذَا الْحَدِيثُ يُسَمَّى مُعْضَلًا.



### الدرس الثالث عشر: الحديث المنقطع

**الحديث المنقطع :** هو الحديث الذي سقط من أثنائه سنده واحدٌ فأكثر ليس على

التوالي.

• **حكمه:** (ضعيف إلا أن يتصل)

**فلو كان عندنا السند المتقدم :**

|            |         |            |          |        |
|------------|---------|------------|----------|--------|
| حدثنا محمد | عن عقبة | حدثنا معاذ | عن حذيفة | عن أنس |
|------------|---------|------------|----------|--------|

فلو سقط (**عُقْبَةُ**) لوحده، فيسمى هذا حديث منقطع، وكذا لو سقط من السند

عقبة وحذيفة، فيسمى أيضًا حديثًا منقطعًا؛ لعدم حصول التوالي في السقط.

### الدرس الرابع عشر: الحديث المرسل

**الحديث المرسل :** هو ما أضافه ونسبه التابعي إلى الرسول الله ﷺ من قول

أوفعل.

**والتابعي :** هو الذي لم يدرك النبي ﷺ، كالزُّهري، وسعيد بن المسيَّب، وغيرهم.

فإذا قال التابعي : **فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ** كذا ، أو قال **النَّبِيُّ ﷺ** كذا ، فهو مرسل.

• **حكمه:** (ضعيف حتى يعرف الوسطة بين التابعي والنبي ﷺ).



### الدرس الخامس عشر : الحديث الشاذ

- الحديث الشاذ :** هو الحديث الذي يخالف فيه الراوي المقبول الحافظ أو الثقة أو الصدوق من هو أحفظ منه، أو يخالف من هم أكثر منه عددًا.
- **حكمه:** (ضعيف لحصول المخالفة من المقبول لمن هو أولى منه).
- فلو كان عندنا مثلاً (مصعب) وهو ثقة حافظ ، لكنه خالف (شعبة) وهو أحفظ وأتقن للحديث من مصعب ، فإننا نسمي حديث مصعب هذا حديثاً شاذاً.

### الدرس السادس عشر: الحديث المنكر

- الحديث المنكر :** هو الحديث الذي يخالف فيه الضعيف المقبول .
- **حكمه:** (ضعيف لحصول المخالفة من الضعيف).
- فإذا كان مثلاً : (صالح) وهو ضعيف ، ثم خالف (إسماعيل) وهو ثقة حافظ للحديث ، فحديث صالح هذا يسمى حديثاً منكراً.
- هذا وللطالب أن يدرس بعد هذا منظومة العلامة البيقوني رحمته الله بشرح مختصر ، وذلك بعد أن يحفظها، وقد أوردناها هنا للحفظ، والحمد لله رب العالمين.



## متن المنظومة البيقونية (للإمام البيقوني)

### (للحفظ)

|                                                   |                                                           |
|---------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| ۱. أَبْدَأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَى          | مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسَلَ                         |
| ۲. وَذِي مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّةٌ        | وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَحَدَّهُ <sup>(۱)</sup>            |
| ۳. أَوَّلُهَا (الصَّحِيحُ) وَهُوَ مَا اتَّصَلَ    | إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشُدَّ أَوْ يُعَلَّ                   |
| ۴. يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ         | مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ                        |
| ۵. وَ(الْحَسَنُ) الْمَعْرُوفُ طُرُقًا وَغَدَتْ    | رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ                    |
| ۶. وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الْحُسْنِ قَصُرُ     | فَهُوَ (الضَّعِيفُ) وَهُوَ أَقْسَامُ كَثُرُ               |
| ۷. وَمَا أَضِيفَ لِلنَّبِيِّ (الْمَرْفُوعُ)       | وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ (الْمَقْطُوعُ)                       |
| ۸. وَ(الْمُسْنَدُ) الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ مِنْ | رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَى وَلَمْ يَبْنِ                |
| ۹. وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلُ           | إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَ(الْمُتَّصِلُ)                |
| ۱۰. (مُسْلَسَلٌ) قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَى      | مِثْلُ أَمَّا وَاللَّهِ أَنْبَأَنِي الْفَتَى              |
| ۱۱. كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمًا            | أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمًا                    |
| ۱۲. (عَزِيزٌ) مَرْوِي اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً    | (مَشْهُورٌ) مَرْوِي فَوْقَ مَا ثَلَاثَةً                  |
| ۱۳. (مَعْنَعَنٌ) كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمٍ       | (وَمُبْتَهَمٌ) مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمِّ               |
| ۱۴. وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ (عَلَا)         | وَضِدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ (نَزَلَا)                    |
| ۱۵. وَمَا أَضَفْتُهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ      | قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهُوَ (مَوْقُوفٌ) زُكِّنَ <sup>(۲)</sup> |
| ۱۶. (وَمُرْسَلٌ) مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطَ      | وَقُلْ (غَرِيبٌ) مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ                   |
| ۱۷. وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالٍ            | إِسْنَادُهُ (مُنْقَطِعٌ) الْأَوْصَالِ                     |
| ۱۸. (وَالْمُعْضَلُ) السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ    | وَمَا أَتَى (مُدَلَّسًا) نَوْعَانِ                        |

(۱) وَحَدَّهُ: أَيِ وَتَعْرِيفِهِ.

(۲) زُكِّنَ: أَيِ غُلِّمَ.

|                                                  |                                                |
|--------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| ١٩. الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ    | يَنْقُلَ عَنْ مَنْ فَوْقَهُ بَعْنَ وَأَنْ      |
| ٢٠. وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفُ      | أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفُ          |
| ٢١. وَمَا يُجَالِفُ ثِقَةً فِيهِ الْمَلَأَ       | فَ(الشَّاذُّ) وَ(الْمَقْلُوبُ) قِسْمَانِ تَلَا |
| ٢٢. إِبْدَالُ رَاوٍ مَا بَرَاوٍ قِسْمٌ           | وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمٌ             |
| ٢٣. وَ(الْفَرْدُ) مَا قَيَّدَتْهُ بِثِقَةٍ       | أَوْجَمَعَ أَوْ قَصَّرَ عَلَى رِوَايَةٍ        |
| ٢٤. وَمَا بِعِلَّةٍ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا           | (مُعَلَّلٌ) عِنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَا            |
| ٢٥. وَذُو اخْتِلَافٍ سَنَدٍ أَوْ مَتْنٍ          | (مُضْطَرِبٌ) عِنْدَ أَهْيَلِ الْفَنِّ          |
| ٢٦. وَ(الْمُدْرَجَاتُ) فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ | مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرِّوَاةِ انْتَصَلَتْ   |
| ٢٧. وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِيبٍ عَنْ أَخِيهِ       | (مُدْبِجٌ) فَاعْرِفْهُ حَقًّا وَانْتَحِهِ      |
| ٢٨. مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًّا (مُتَّفِقٌ)       | وَضِدَّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا (الْمُفْتَرِقُ)     |
| ٢٩. (مُؤْتَلِفٌ) مُتَّفِقٌ الْخَطِّ فَقَطْ       | وَضِدُّهُ (مُخْتَلِفٌ) فَاخْشَ الْغَلَطُ       |
| ٣٠. (وَالْمُنْكَرُ) الْفَرْدُ بِهِ رَاوٍ غَدَا   | تَعْدِيلُهُ لَا يَحْمِلُ التَّفْرُدَا          |
| ٣١. (مَتْرُوكُهُ) مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدَ     | وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهُوَ كَرَدٌ          |
| ٣٢. وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمُضْنُوعُ       | عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ (الْمَوْضُوعُ)       |
| ٣٣. وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ     | سَمَّيْتُهَا: مَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِي        |
| ٣٤. فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعِ أَتَتْ       | أَقْسَامُهَا ثُمَّ بِخَيْرِ خِتَمَتْ           |



## فهرس الموضوعات

- ٣ ..... مقدمة الشيخ
- ٤ ..... مقدمة المؤلف
- ٧ ..... دَلِيلُ الْمُعَلِّمِ
- ٩ ..... علوم القرآن
- ٩ ..... أولاً التفسير
- ٢٨ ..... ثانياً مسائل تتعلق بالقرآن
- ٢٩ ..... ماهو الكتاب الذي أنزله الله تعالى على نبينا محمد ﷺ ؟
- ٢٩ ..... متى نزل القرآن الكريم؟
- ٢٩ ..... من هو الذي جمع القرآن الكريم في مصحف واحد؟
- ٢٩ ..... كم عدد سور القرآن الكريم ؟ وكم عدد أجزائه؟
- ٢٩ ..... كم عدد السور المكية ؟ وكم عدد السور المدنية ؟
- ٣٠ ..... ماهو ضابط القرآن المكي من المدني ؟
- ٣٠ ..... هل القرآن حُرِّفَ وَغَيِّرَ بعد موت النبي ﷺ ؟ وهل خَفِيَ علينا منه شيء ؟ ....
- ٣٠ ..... ماهي السبع المثاني ؟ وهل لها أسماء أخرى؟
- ٣١ ..... ماهما الزهروان؟
- ٣١ ..... ماهي الآيات التي حفظها يعصم من فتنة المسيح الدجال ؟
- ٣١ ..... ماهي السورة التي تعدل ثلث القرآن؟
- ٣١ ..... ماهي الآيات القرآنية التي صار بها محمد صلى الله عليه وسلم نبيا؟
- ٣٢ ..... ماهي الآيات القرآنية التي صار بها النبي صلى الله عليه وسلم رسولاً؟
- ٣٢ ..... كم ذكرت ( كَلَّا ) في النصف الأول من القرآن الكريم ؟
- ٣٣ ..... ذَكَرَ اللهُ في القرآن (الهجر الجميل، والصفح الجميل، والصبر الجميل) فما معنى كل منها؟
- ٣٣ ..... هل البسمة آية من كل سورة ؟

- ماحكم كتابة بعض الآيات القرآنية على الأحجار والأبواب وجعلها نقوشاً ؟ ..... ٣٣
- ما حكم جعل بعض الآيات القرآنية، وكذا الأحاديث النبوية نغمة للجوال ؟ ..... ٣٤
- ماحكم قراءة القرآن عبر مكبرات الصوت عند حصول الموت ؟ ..... ٣٤
- ما حكم الوصية أو الوقف بقراءة القرآن على الميت ؟ ..... ٣٤
- ما حكم قول (صدق الله العظيم) عند الإنتهاء من قراءة القرآن ؟ ..... ٣٥
- ماحكم تقبيل المصحف عند سقوطه أو غير ذلك ؟ ..... ٣٥
- المستوى الأول ..... ٣٦

### تمهيد ..... ٣٧

### أحكام النون الساكنة والتنوين ..... ٤٠

- أولاً الإظهار ..... ٤٠
- أمثلة الإظهار مع النون الساكنة ..... ٤١
- أمثلة الإظهار مع التنوين ..... ٤٢
- تمارين محلولة ..... ٤٢
- ثانياً الإدغام ..... ٤٣
- أمثلة على الإدغام الناقص ..... ٤٤
- أمثلة على الإدغام الكامل ..... ٤٤
- تمارين محلولة ..... ٤٥
- تمارين يطلب حلُّها ..... ٤٥
- ثالثاً الإقلاب ..... ٤٧
- أمثلة على الإقلاب ..... ٤٧
- تمارين محلولة ..... ٤٧
- رابعاً الإخفاء ..... ٤٨
- بعض الأمثلة للإخفاء ..... ٤٨
- تمارين محلولة ..... ٤٩
- تمارين عامة ..... ٤٩

- ٥١ ..... حكم النون والميم المشدّتين
- ٥٢ ..... أمثلة على النون والميم المشدّتين
- ٥٢ ..... أمثلة محلولة
- ٥٣ ..... المستوى الثاني
- ٥٥ ..... أولاً الإخفاء الشفوي
- ٥٦ ..... ثانياً الإدغام المثليين الصغير
- ٥٧ ..... ثالثاً الإظهار الشفوي
- ٥٧ ..... أمثلة على الإظهار الشفوي
- ٦٠ ..... الدرس الأول ( لَامُ الاسم )
- ٦٠ ..... أولاً الإظهار
- ٦٠ ..... أمثلة على ( اللّام القمرية )
- ٦١ ..... ثانياً الإدغام
- ٦٣ ..... أمثلة على اللام الشمسية
- ٦٤ ..... الدرس الثاني
- ٦٤ ..... ( لَامُ الفعل )
- ٦٤ ..... أولاً الإدغام
- ٦٤ ..... ثانياً الإظهار
- ٦٦ ..... الدرس الثالث ( لَامُ الحرف )
- ٦٦ ..... أمثلة للام الحرف
- ٦٧ ..... باب في بعض صفات الحروف
- ٦٧ ..... القلقلة
- ٦٧ ..... أمثلة
- ٦٨ ..... الصغير
- ٦٨ ..... اللين
- ٦٨ ..... التقشي
- ٦٨ ..... الاستطالة

|     |                                                      |
|-----|------------------------------------------------------|
| ٦٩  | الانحراف.....                                        |
| ٦٩  | التكرير.....                                         |
| ٧٠  | المستوى الثالث.....                                  |
| ٧١  | أقسام المد.....                                      |
| ٧٢  | المدود الفرعية التي سببها الهمز.....                 |
| ٧٢  | أولاً مدُّ البدل.....                                |
| ٧٣  | ثانياً المد الجائز المنفصل.....                      |
| ٧٤  | ثالثاً المد الواجب المتصل.....                       |
| ٧٥  | المدود الفرعية التي سببها السكون.....                |
| ٧٥  | أولاً المد العارض للسكون.....                        |
| ٧٦  | ثانياً مد اللين.....                                 |
| ٧٦  | أسئلة.....                                           |
| ٧٧  | ثالثاً المد اللازم.....                              |
| ٧٧  | أقسام المد اللازم.....                               |
| ٧٩  | المد الحرفي.....                                     |
| ٨٢  | أسئلة.....                                           |
| ٨٣  | تنمة للمدود.....                                     |
| ٨٣  | خامساً مد العوض.....                                 |
| ٨٤  | سابعاً مد الصلة.....                                 |
| ٩١  | متن تحفة الأطفال ( للعلامة الجمزوري ) ( للحفظ )..... |
| ٩٤  | الحديث.....                                          |
| ٩٤  | المستوى الأول.....                                   |
| ٩٨  | المستوى الثاني.....                                  |
| ١٠٢ | المستوى الثالث.....                                  |
| ١١٠ | المستوى الخامس.....                                  |

- ( مبادئ في مصطلح الحديث ) ..... ١١٠
- الدرس الأول أقسام الحديث ..... ١١١
- الدرس الثاني سَنَدُ الحديث وَمَتْنُهُ ..... ١١١
- الدرس الثالث الحديث الصحيح ..... ١١٢
- الدرس الرابع الحديث الحَسَنَ ..... ١١٢
- الدرس الخامس الحديث الضعيف ..... ١١٢
- الدرس السادس الحديث المَرْفُوع ..... ١١٣
- الدرس السابع الحديث المَوْقُوف ..... ١١٣
- الدرس الثامن الحديث المَقْطُوع ..... ١١٣
- الدرس التاسع الحديث المَوْضُوع ..... ١١٤
- الدرس العاشر الحديث المَعْنَعُنُ والمُؤَنَّنُ ..... ١١٤
- الدرس الحادي عشر الحديث المَعْلُق ..... ١١٤
- الدرس الثاني عشر الحديث المعضل ..... ١١٥
- الدرس الثالث عشر الحديث المنقطع ..... ١١٦
- الدرس الرابع عشر الحديث المرسل ..... ١١٦
- الدرس الخامس عشر الحديث الشاذ ..... ١١٧
- الدرس السادس عشر الحديث المنكر ..... ١١٧
- متن المنظومة البيقونية (للإمام البيقوني) ..... ١١٨
- فهرس الموضوعات ..... ١٢٠